

وتابع أن الاتفاق السياسي بين بغداد وأربيل، تمثّل بتسليم الإقليم ما لا يقل عن 400 ألف برميل يومياً إلى بغداد، لتقوم سومو بتصديره ووضع العائدات في حساب لدى البنك المركزي العراقي، ومن ثم يتم تحويل حصّة كردستان من الموازنة شهرياً في حساب خاص باسم حكومة الإقليم.

بعثت شركة تسويق النفط «سومو» آليات تصريف النفط الخام المنتج في إقليم كردستان عن طريق وزارة النفط الاتحادية.  
وذكر بيان للشركة أنّ مناقشة وفقاً للمادة 12/ ثانياً (أ، ب، ج، د، هـ) من قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية 2023، 2024، 2025، مشيراً إلى

## دعم سياسي وبرلماني للردّ الحكومي الحازم

# تحشيد عراقي لمؤتمر إسلامي يواجه الإساءة للقرآن

• بغداد، هدى العزاوي



لافت الخطوة التي اتخذتها الحكومة الاتحادية بطرد السفيرة السويدية وسحب القائم بأعمال السفارة العراقية من ستوكهولم رداً على الإساءة لنسخة من المصحف الشريف والعلم العراقي؛ تليها شبيهاً سياسياً واسعاً، ورأي مختصين في الشؤون السياسية والدولية أنّها خطوة كبيرة تحسب للحكومة العراقية يراود منها تعزيز الواقع الدولي لاتخاذ خطوات جديدة يحفظ كرامة الأديان السماوية، خاصة أنّ حرق المصحف الشريف لا يخص العراق وحده.

وقال نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبدالله، في بيان أمس الجمعة، بأشد الميعات، تدبير واستنكار تكرار الإساءة على المصحف الشريف، وأنّ سماح الحكومة السويدية للمتطرفين بالتجاوز والاعتداء بشكل علني على الكتب السماوية والتطاول على العلم العراقي والهزيم الدينية والوطنية هو استفزاز ووقاحة وأضاف، تساند إجراءات الحكومة الاتحادية وموقف وزارة الخارجية تجاه السفارة السويدية، وما حدث هو عمل عدائي مقبت يشجع التنصير والكرامية ويجب إيقافه، وعلى الحكومة السويدية تقديم اعتذار لامة الإسلامية ومعاقبة المتطرفين بالقانون.

بيد، قال رئيس كتلة النجف الوطني، النائب أحمد الربيعي، في حديث لـ الصباح: إنّ قرار الحكومة سحب القائم بأعمال السفارة بالسويد وطرد السفيرة السويدية من العراق، خطوة دبلوماسية متطورة. وبين أنّ هذه الخطوة تبث رسالة إلى السويد والدول الأخرى بأنّ عليها مراعاة الأسياب التي تدعت الحكومة العراقية للقيام بها، خاصة أنّ القانون السويدي يبدو ضعيفاً أمام حماية

• احتجاجات على الإساءة للمصحف الشريف

العلاقات الدولية تحت بند حرية التعبير، وأشار إلى أنّ الخطوة التي قامت بها الحكومة العراقية تستنسخ أفعال أمام الدول العربية الأخرى لاتخاذ خطوات مماثلة، تمثل مواقف اجتماعية من الشعوب تعبر عن استنكارها والضعف على حكوماتها من أجل أن يكون هناك موقف دبلوماسي عالي المستوى لمنع التجاوز وانتهاك الأديان السماوية، موضّحاً أنّ الغاية من الخطوة العراقية هو الوصول إلى ميثاق

دولي يمنع الإساءة للمقدسات والرموز الدينية بمنازعتها كافة، أما مسؤول رسم السياسات في حركة بداية، عمر التاصر، فيجّل لـ الصباح أنّ خطوة طرد السفيرة السويدية كانت متوقعة، لكون قرون الاستشمار كانت تقرا عدم جدية صانعي القرار في الحكومة السويدية بضرورة اتخاذ مواقف جدية وصارمة تجاه من يذهب إلى تشطي التسبيح الجمعي وتشويه الديمقراطية

أدب

في يلد يعد من أكثر البلدان المدافعة عن حقوق الإنسان والأديان، وقد استقبل مئات الآلاف من اللاجئين من شتى أصقاع الأرض. ولعلّ أنّ أنه لتلاصق لم يكن للقانون السويدي موقف صريح وواضح من موضوع التمييز بين الحرية المقتلة وإهانة مشاعر المسلمين وحرية التعبير وأدراء الأديان. وتوّه التاصر بأنه كان من المفترض أن يكون لدول منظمة التعاون الإسلامي البالغ عددها

57 دولة موقف واضح تجاه تلامي طاهرة الدعوة لحرق المصحف الشريف في أي دولة بالعالم، وإيقاف مسالة تلامي الحقد والكراهية ضد المسلمين بشكل عام والعرب بشكل خاص. وأوضح أنّ الدستور السويدي كان ليماً في موضوع الحقوق والحرريات، وقد وقعت الحكومة السويدية في فخ من خلال مواد الدستور، فالمشروع هناك لم يذهب إلى التحرك الاستباقي لمعالجة هذه المادة الدستورية التي ترفع من درجة حرارة خطابات الحقد والكراهية تجاه أمة عربية كالمسلمين، إذ استمرت وطلقت بعض المنظمات المشيعة للترويج لطاهرة الإسلاموفوبيا، والتي استغلت من قبل بعض شداد الأفاق والوصوليين ممن أرادوا تحقيق مصالح شخصية ليكثروا بمباشة حضان طروادة لتتحقيق مراميهم الدينية. في غضون ذلك، حاش التاطق باسم وزارة الخارجية أحمد الصباح إنّ وزير الخارجية فهاد حسين تكفّف اتصاله مع نظرائه من المجموعتين العربية والإسلامية بهدف حشد الجهود لمعد مؤتمر القمة الإسلامية في اجتماعها الطارئ على المستوى الوزاري مناقشة تداعيات الإساءة إلى القرآن الكريم ومواجهة طاهرة الإسلاموفوبيا حول العالم. وأضاف أنّ وزير الخارجية أجرى اتصالات هامة مع نظرائه في تركيا وإيران والأردن لتبثت انتقاد الانحياز الطائري على المستوى الوزاري لخطوة التعاون الإسلامي، وأيد الوزراء المضمين موقف العراق في هذه الدعوة في تحقيق الإجراءات الواضحة لمواجهة الإساءة إلى القرآن الكريم.

• تحرير: محمد الأنصاري

## توقعات باستمرار ارتفاع سعر الصرف

### مع تقادم أزمة الدولار..

### البرلمان يستضيف

### محافظ المركزي

• بغداد، صمد الامارة

يعتزم مجلس النواب استضافة محافظ البنك المركزي على الملأ وزير المالية طيف سامي خلال الأسبوع الحالي للوقوف على أسباب عدم السيطرة على سعر الصرف الهوازي. ويقصد بالصرع الهوازي سعر صرف الدولار في السوق ومكاتب المصرف، وليس السعر الرسمي المحدد بـ 1132 ديناراً للدولار الواحد، وفق قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي الذي صادق عليه مجلس الوزراء.

وارتفعت أسعار صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي في أسواق بغداد، بعد فرض واشنطن عقوبات على 14 مصرفاً عراقياً، ليصل يوم أمس الجمعة إلى 152 ألف ديناراً للذلة دولار. ويقول عضو اللجنة المالية النائب معين الكاظمي، في تصريح صحفي إنّ الحكومة حاولت السيطرة على سعر الصرف، من خلال تفضيخ الدولار من 145 إلى 130، واستطاعت أن توفر حوالات للدول التي من الممكن إرسال الحوالات لها.

وأضاف الكاظمي، لكنّ هناك بلداناً أخرى يستورد منها التجار العراقيون، والعقوبات الأميركية تحول دون إرسال هذه الحوالات، ما يضطر هؤلاء التجار إلى استئصال الدولار من السوق الهوازي. ويوضح، وسوما سيؤدي إلى قيام سعر الدولار بمرجعاً في هذه السوق، والإجراءات الأخيرة للتضاربي الأميركي بعدم التعامل مع عدد من المصارف المحلية كان لها الأثر في ارتفاع سعر الدولار.

وعن إجراءات اللجنة المالية بهذا الخصوص، يؤكد الكاظمي، ستكون هناك استضافة لحافظ البنك المركزي ووزير المالية الأسبوع الحالي، للوقوف على الأسباب الحقيقية لعدم إمكانية السيطرة على السعر الهوازي.

من جانبه، يرى الختص بالشأن الاقتصادي، الدكتور أحمد الصراي لـ الصباح أنّ إقرار الموازنة الحالية بالخصيصات الكبيرة للإعفاء سوذي إلى زيادة الطلب على الدولار، وبمفع إجراءات البنك المركزي لتخفيف من فرق السعر الرسمي عن الهوازي، إلا أنّ كل هذه الإجراءات لا تؤثر إلا بنسب قليلة في هذا الفرق.

## استضافات واستجوابات ولجان لمتابعة عمل الوزارات

# مجلس النواب في جولة جديدة من معركة الرقابة

• بغداد، مهتد عبد الوهاب

• حيدر الجابري

مع بداية الفصل التشريعي الجديد، يستعد البرلمان لاجتماع جولة جديدة من معركة الرقابة على السلطة التنفيذية، إذ يتجه لاتخاذ عدد من الإجراءات التي تنص عليها الدستور، ومن بينها الأسئلة التوجيهية والاستضافات وصولاً إلى الاستجواب، ويشكّل قانون الموازنة العامة أهم القوانين التي شغلت وقت مجلس النواب في التصف الأسياب في العام الحالي، وبعد أن إقرار القانون، يستنفر البرلمان لهامه الأخرى، ومن بينها متابعة عملية صرف الموازنة العامة. ونفى النائب محمد الخشفاخي وجود استهداف سياسي في عملية مراقبة

المسؤولين التقنيين، وقال لـ الصباح: توجد استضافات وأسئلة برلمانية، وستتبعها مع النواب المعين لأنه موضوع يخص الرقابة والتشفيق، وأضاف أنه خلال الفصل التشريعي الحالي ستمارس أسئلة رقابية، من بينها استجواب عدد من المسؤولين، وبين أنّنا سنقوم بتوجيه أسئلة مباشرة بحضور السؤال المعني إضافة إلى الأسئلة الخطية.

وتابع أنه في حال وجود تشفيق أو معاطلة سنقوم بإثارة الموضوع نياًياً، وكشف عن تقديم عدة طلبات للاستضافة والمسألة، مستندراً أنّ مصلتنا الرر حتى الآن.

ويؤكد النائب جباري تيمور أنّ نواب البرلمان سيبرسون الشدور الرقابي منفردين إلى من خلال اللجان المختصة، متمهداً بإفالة

المسؤولين غير المستجيبين، وقال تيمور لـ الصباح: إنّ عمل البرلمان يتضمن جانبين رقابيين وتشريعيين، والشدور الرقابي مستمر سواء من خلال الجهود الفردية لنواب أو من خلال اللجان المختصة، وأضاف أنّ ذلك يتم بصورة يومية عبر المناخبات أو المراملات والأسئلة البرلمانية الشفهية أو المكتوبة. وبين أنه إذا تطلب الأمر مستنجيب أكثر من مسؤول وسنحشد يد أي مسؤول غير كفوء، ولا توجد عقوبات سياسية أمامنا، وأوضح، صوّتنا على استضافة وزير الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية، وحيناً نأزق بصرف الموازنة العامة، وختتم تيمور بالقول: إنّه في حال سَجَلنا ملاحظات على أي مسؤول سنقوم بتوجيه أسئلة إليه، وإذا لم تنتج بالأجوبة سنقوم باستجوابه.

تفاصيل 3

## خطة وقودية لتأمين الكهرباء ونشر فرق صحية

# تشكيل غرف عمليات لتقديم الخدمات لزلزلي شهر محرم

• بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

شردت الوزارات بتشكيل غرف عمليات لتنفيذ الخطة القدومية لشهر محرم الحرام، إضافة إلى استنصار الجيود من أجل تلبية احتياجات الزلزلين في عموم المحافظات.

وأوعز نائب رئيس الوزراء لشؤون المعلقة وزير النفط حيان عبد الغني بتشكيل غرفة عمليات وتبثية احتياجات موكب الزلزلين والجهات الخدمية الداعمة والمساندة، ومكتب النفط الأبيض والغاز السائل والبنزين والكانز. وأوضح وكيل وزارة النفط لشؤون التوزيع على معارج، في بيان، أنّ إجراءات الوزارة شملت أيضاً تشجير البساتين لنقل الزلزلين في عموم العراق، فضلاً عن تنفيذ الخطة القدومية لإحطات توليد الطاقة الكهربائية وأصحاب المولدات الأهلية.

وباقبال رأس وزير الصحة الدكتور صالح مهدي العشراوي، أمس الجمعة، اجتماعاً موسعاً مناقشة

خطة الإسناد الطبي لهذا الشهر، وجررت خلاله مناقشة احتياجات الدائرة واستعداداتها والإسناد القادم من قبل وائر الصحة. وبين العشراوي أنّ الصحة لديها الخبرة الكافية في طلب الحضور، مشيراً إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات صحية خاصة في كربلاء لإدارة خطة الإسناد الطبي.

ولفت إلى أنه تم تخصيص مراكز صحية في داخل مدينة كربلاء وتحويلها إلى زدهات طوارئ لاستقبال موكب الزلزلين والأعداد في الزيارات الميؤنية لتهيئة المستشفيات في المحافظة بالكامل والقريبة من مركز المحافظة تكون مستشفيات طوارئ جراحية والمتوسطة البعد تكون طوارئ باطنية.

وأشار إلى أنّ الخطة تتضمن إدخال المستشفيات الأولية واستقبال الحالات الطارئة واستخدامها فضلاً عن نشر فرق الاستجابة السريعة في منطقة ما بين الحرمين والتقاط الحرجة التي تشهد زخماً

مزودة بعدد هوائية ومستلزمات كاملة وقطاني أكسجين صغيرة للإسعاف الفوري لعين نقل الحالة الطارئة إلى أقرب مستشفى.

وأوضح الوزير أنّ هناك 100 سيارة إسعاف جاهزة للعمل داخل كربلاء المقدسة منتشرة في التنااملات وعند المازر والمستشفيات لنقل الحالات الطارئة ومستعدة للتدخل عند حدوث أي طارئ، ونشر فرق الرقابة الصحية لتابعة الجزر العشوائي ومعالجة الأممية والمساء المقدسين للزلزلين والإجراءات الصحية للبتمة وطريق السوم تحسباً لأي طارئ. مبيّناً أنّ تم تخصيص 25 سيارة إسعاف تشر عند مداخل طويريج ليلة العاشر من محرم الحرام فيما قامت الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية بتجهيز صمّة كربلاء باحباطي كبير من الأدوية والمستلزمات الطبية واستعداد الفرق الطبية من مختلف التخصصات وتكون جاهزة في المستشفيات.

## الكلبوسي يبحث مع نواب تقدم ورقة الاتفاق السياسي

● بغداد: الصباح

على ضرورة تعزيز دور نواب حزب تقدم داخل اللجان الثنائية وما يتبعه على تفعيل الدور الرقابي والتشريعي للمجلس. وأكد الاجتماع أهمية متابعة ما تضمنته ورقة الاتفاق السياسي من تعهدات وقوانين، وفي مقدمتها قانون العفو العام ومراحل إقراره، إذ تقرر تشكيل

لجنة داخلية تكون مهمتها متابعة الإجراءات المتخذة لتطبيق ما ورد في تلك الورقة، والعمل على تدليل المعوقات التي قد تتسبب في أي تأخير قد يطال تنفيذ بنودها ويحث الاجتماع أيضاً جملة ملفات تنظيمية للحزب والاستعدادات للانتخابات مجالس المحافظات المقبلة.



● الكلبوسي يبحث الاستعدادات للانتخابات مجالس المحافظات المقبلة

## طالب ماجستير يسجل ثلاث براءات اختراع في بابل

● الحلة: فاضل العلي

منح اتحاد المتكبرين العرب، طالب ماجستير بجامعة بابل لقب (أسفر مبتكر رسمي في الوطن العربي لعام 2023). بعد تسجيله ثلاث براءات اختراع لدى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في العراق خلال العامين الماضي والحالي. وقال الطالب الذي لم يتجاوز عامه الرابع والعشرين على سعيه مسلم الجنابي لـ الصباح: إن براءة الاختراع التي سجلت مؤخراً كانت في مجال صناعة الأجهزة الطبية بالاشتراك مع الباحث الدكتور أمان عبد الكريم مزهر من مديرية تربية بابل، عن صناعة جهاز بديل أمل لاستعمال السلم التقليدي لقياس مستوى الإجهاد في عيادات الأطباء، مبيناً أنه عبارة عن 8 مجسات فخر طبية تحوي جهاز قياس إجهاد ليزري حديث مع مقياس للباقة البدنية يمتاز بسهولة الاستعمال وقلة الكلفة وجودة الصنعة. وتابع، أما براءة الاختراع الثانية فهي تخص باكتشاف علاج جديد لمرض السرطان، عن طريق استخلاصه من حيوان مائي قشري، بالاشتراك مع الدكتور شريف فاضل العلوي، فيما براءة الاختراع الثالثة ركزت على صناعة معزز تقص مرضى الربو ويعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي أثناء استعمال الكمامة الطبية. وبرز الطالب الذي يدرس حالياً في السنة الجيئة للماجستير بتخصص الهندسة المدنية في كلية الهندسة سر تخصص براءات اختراعه على المجالات الطبية، بينما هو مختص بالهندسة المدنية، بقوله إنه مولع بالاختراع والإبداع حتى وإن كانت خارج نطاق تخصصه الدراسي، وأن له رغبة كبيرة منذ طفولته بإجراء العديد من التجارب ولديه أفكار كثيرة وتصاميم وابتكارات، كما أنه حاز التمسيد الأول على دفعته للماجستير في السنة التحضيرية في العام الماضي وهو حالياً في السنة النهائية الأخيرة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## التربية: لا موعد محدد لإعلان نتائج السادس الإعدادي

● بغداد: إسراء السامرائي

شكلت وزارة التربية لجنة لفحص وتدقيق الفاتر المتأهنية الخاصة بالدور الأول لمرحلة السادس الإعدادي بفرعه للعام الدراسي الحالي، نافية تحديدها موعداً لإعلان النتائج في الوقت الحالي. وقال الوكيل الإداري بالوزارة الدكتور فلاح القيسي بتصريح لـ الصباح: إن تصحيح الفاتر المتأهنية من قبل اللجان المذكورة، يسير بشكل طبيعي داخل مركز فحص الفاتر الإعدادية، والتي وفرت له الوزارة جميع مستلزمات الدراسة والتدقيق، لضمان حقوق الطلبة وفقاً لاستحقاق كل منهم. ونفى تصديراً أي موعد لإعلان النتائج في الوقت الحالي، موضحاً بأن إعلان النتائج في وقت لاحق من العام الدراسي، إضافة إلى أنه لم تتسوى أيام قليلة على انتهاء الطلبة من أداء آخر امتحان لمرحلة السادس الإعدادي، مشيراً في السياق ذاته إلى تكثيف الجهود داخل مركز الفحص، من أجل تسريع إنبائية عملية الفحص والتدقيق الجارية حالياً، بغية إنجازها بطرق تضمن حق الطلبة بالدرجة الأولى.

## مسح للكشف عن الأغنام في بادية النجف وأهوار البصرة

● بغداد: جنان الاسدي

إعلان خلو العراق من الأغنام، بهدف تطوير قطاع الاستثمار والتنمية في البلاد، فقد أطلقت وبالتنسيق مع وزارة الدفاع وهيئة المسح غير التفتي للكشف عن الأغنام والمخدرات الحربية غير المتلفة ضمن بادية النجف، فيما تجري قريباً مسحا مشابهاً ضمن أهوار البصرة بعد ظهور مخلفات حربية تعود للحرب (المرافقة - الإيرانية) نتيجة الجفاف. وقال مدير عام مطوق بالوزارة صباح حسن الحسيني لـ الصباح: إن دارته وضمن الخطة الاستراتيجية التي أطلقتها

إعلان خلو العراق من الأغنام، بهدف تطوير قطاع الاستثمار والتنمية في البلاد، فقد أطلقت وبالتنسيق مع وزارة الدفاع وهيئة المسح غير التفتي للكشف عن الأغنام والمخدرات الحربية غير المتلفة ضمن بادية النجف، فيما تجري قريباً مسحا مشابهاً ضمن أهوار البصرة بعد ظهور مخلفات حربية ومدات عسكرية مدمرة تعود إلى الحرب (المرافقة - الإيرانية) خلال ثمانينيات القرن الماضي، نتيجة تراجع مناسيب المياه ضمن أهوار المسح

إعلانها خالية تماماً من أي ثوبت كان، منها ما أصاب البلاد للعام الرابع على التوالي، وتابع أن الأعمال تشمل أيضاً السدة الترابية الخاضعة للجانب الإيراني من الحدود، لافتاً إلى أن دائرة شتمت خلال المدد القليلة المقبلة، لتظهرها من القنابل المتفجرة ضمن طرق التنمية ومشروع (التبراس) للبروكيمياويات ضمن قضاء الزبير بمحافظة، فضلاً عن طريق سكة حديد (بصرة-شلامجة).

تحرير: مصطفى مجيد

## كركوك تؤهل طرقها مع المحافظات

● كركوك: نهضة علي

- السليمانية، فضلاً عن إنشاء المر الثاني لطريق كركوك - تكريت بطول 60 كيلومتراً. وتابع البياتي أن عمل المديرية تضمن أيضاً تنفيذ العديد من المشاريع في مناطق كركوك المحررة ضمن تخصيصات صندوق إعادة الإعمار، تضمنت إنشاء وتاهيل وإنشاء شبكة من الطرق، وصيانة جسور مهتمة ناشئة أخرى مع عمليات إنشاء الطرق الريفية، كما يتم حالياً تنفيذ العديد من مشاريع الإسكان الطرقي في مناطق أطراف المحافظة. وذكر أن المديرية عززت جهودها ومن خلال ملاكاتها الهندسية والفنية لإكمال المشاريع قيد التنفيذ من ضمنها مشاريع وزارة الإعمار، وذلك عملاً بتوجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء برفع سقف ساعات العمل من أجل سرعة الإنجاز.

تحرير: علي موق

## التجارة: بطاقات التموين ستحدد الفئات المستحقة للسلة الغذائية

● بغداد: شدى الجنابي

وبينت أن الوزارة تستعد لإطلاق كرت تحديد البطاقة في مناطق أطراف الكرخ وهي العمودية والطيفية وأبو غريب، فيما ستطلق حملة مماثلة لها في جانب الرصافة بداية الشهر المقبل. ولقبت الموسوي إلى اقتراب عمليات التحديد في محافظات النجف الأشرف والمثنى وكركوك من مراحلها الأخيرة، كما تجري أيضاً عملية التحديد في محافظة هوك، وهناك تجربة أخرى موازية ستطلق في محافظة كربلاء المقدسة خلال الهمد القليلة المقبلة. وذكرت أن الهدف من مشروع البطاقة الإلكترونية الحفاظ على المال العام وتحديد الفئات المستحقة لفردات السلة الغذائية، إضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات رصينة جديدة.

## الصباح

● حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مؤسس صحفي المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إميل جريدة الصباح

alsabaah@inn.mn

تصنيف الجريدة

PDF

## الأمم المتحدة في ذي قار لتقييم الوضع الإنساني الذي خلفه الجفاف



إلى أن الهجرة توسعت لتشمل المزارعين ومربي الأغنام والأبقار في مناطق واسعة في المحافظة، فضلاً عن هجرة واسعة للسكان في قرى وأضية المحافظة التي تعاني من شح مياه الشرب. وأكد الشرفي أنه قدم شرحاً مفصلاً لوفد الأمم المتحدة الذي وصف ما تراه من محافظة ذي قار من أزمة حادة بالمأساة الإنسانية حيث تسجل دوائر الزراعة وميماً ارتفاعاً في معدلات هلاكات الثروة الحيوانية وارتفاع أعداد القرى التي أزعج الجفاف سكانها على تركها. ويعيش الأهالي اليوم طرقاً إنسانية صعبة للغاية، تحتاج إلى الوقوف مع العراق في أزمة المياه والضغط باتجاه دول الشبغ لغرض ضمان حصص العراق من المياه

مناطق معدودة باتت ممرضة هي الأخرى للجفاف.

وقال المهندس معاون محافظ ذي قار فيصل الشرفي الذي مثل الحكومة المحلية في اجتماع مع وفد الأمم المتحدة، إن استعراض أمام الوفد المتكاسات الخطيرة لأزمة شح المياه مطالباً بموقف جاد إزاء ما تتعرض له محافظة ذي قار بعد أن جفت أغلب الأنهر وانطقت المياه عن أغلب مناطق المحافظة. وبين الشرفي أن أزمة شح المياه تسببت في عدم وصول مياه الشرب لمناطق واسعة في المحافظة، فضلاً عن تأثيراتها على حياة الفلاحين، وروعة الأغنام، وانكاساتها الخطيرة على سكان الأهوار الذين هاجروا مقاطعهم التي لم تعد صالحة للتحيا، مشيراً

● الناصرية: نجلاء الخالدي

مع وصول وفد دولي برئاسة ممثل الأمم المتحدة محمد محمد إلى محافظة ذي قار لتقييم المتكاسات شح المياه على السكان طالبت محافظة ذي قار بموقف جاد من قبل المجتمع الدولي إزاء ما تراه اليوم من أزمة شح في المياه، وانكست على الواقع الجبائي للسكان وتسببت بانكاسات خطيرة على المجتمع لاسيما في اتساع ظاهرة الهجرة الجماعية من مناطق شح المياه وانسدت تأثيرات الجفاف في المحافظة ليضرب مناطق واسعة ما تسبب بهجرة السكان، وإلى ارتفاع معدلات الهلاكات في الثروة الحيوانية، وانكاس الزراعة في

# بسبب قلة إطلاقات دول المنبع وتصريف مياه المجاري تحذيرات من تلوث دجلة والفرات



زيادة تراكيز الكبريت والنيترات في الأنهر بسبب قلة الإطلاقات المائية..

في تصريف مياه المجاري إلى الأنهر مما زاد من أزمة تلوث المياه وبين عضو لجنة المياه والأهوار النجافية، ثائر الجبوري، في حديث لـ الصباح، أن شح المياه شديداً يرتفع تراكيز السموم والمواد الأخرى الموجودة في المياه، وأن قلة المياه العذبة من مجاريها لا تملك أن ترفع من مخلفات المياه الجوفية والتي تزيد من السموم والشوائب بشكرواوض وحذر من أن هذا الأمر يهدد بظهور الوباء، والذي يدعو إلى ضرورة

تكريس العناية الحكومية وخصوصاً الدوائر البلدية والصحية بضرورة العمل على تفتية المياه وتحويلها إلى مياه صالحة للشرب. وأشار الجبوري إلى أن حل هذا الموضوع بصورة جذرية يكون بزيادة الإطلاقات المائية من دول المنبع، لتدارك تداعيات موضوع التلوث المياه وشحنها والتي وصلت حتى إلى شح مياه الإسالة والشرب في العديد من المناطق والمحافظات، جانيها، بينت وزارة الصحة، عبر مدير

في تصريف مياه المجاري إلى الأنهر مما زاد من أزمة تلوث المياه وبين عضو لجنة المياه والأهوار النجافية، ثائر الجبوري، في حديث لـ الصباح، أن شح المياه شديداً يرتفع تراكيز السموم والمواد الأخرى الموجودة في المياه، وأن قلة المياه العذبة من مجاريها لا تملك أن ترفع من مخلفات المياه الجوفية والتي تزيد من السموم والشوائب بشكرواوض وحذر من أن هذا الأمر يهدد بظهور الوباء، والذي يدعو إلى ضرورة

في تصريف مياه المجاري إلى الأنهر مما زاد من أزمة تلوث المياه وبين عضو لجنة المياه والأهوار النجافية، ثائر الجبوري، في حديث لـ الصباح، أن شح المياه شديداً يرتفع تراكيز السموم والمواد الأخرى الموجودة في المياه، وأن قلة المياه العذبة من مجاريها لا تملك أن ترفع من مخلفات المياه الجوفية والتي تزيد من السموم والشوائب بشكرواوض وحذر من أن هذا الأمر يهدد بظهور الوباء، والذي يدعو إلى ضرورة

# شرطة السليمانية: قرار حظر الأسلحة يدخل حيز التنفيذ

السليمانية، عذراء الجمعة

يدخل قرار وزارة داخلية الإقليم، لحظر الأسلحة غير المرخصة من المواطنين ومن بينهم العاملون بالأجهزة الأمنية، التنفيذ اليوم السبت، بعد انقضاء المهلة التي حددتها الجهات المسؤولة وانتهت أمس الجمعة، مؤكدة أن المخالفين سيعاقب وفق المادة 15 من قانون الأسلحة رقم 2 لسنة 2022. وتضمن المادة 15 على أن كل من استولى على سلاح ناري أو حمله أو باعه أو صادره دون إذن بذلك، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات، وبغرامة مالية تبدأ من مليونين ولا تزيد عن خمسة ملايين دينار. وقال المتحدث باسم مديرية شرطة السليمانية النقيب سركوت أحمد لـ الصباح: إن المديرية كانت قد حددت 42 مركزاً في عموم مناطق الإقليم لتسليم الأسلحة، عشية منتهى في السليمانية موزعة بين مركز المدينة والأحياء والنواحي، مشيراً إلى أن مهلة تسليمها البالغة سنة واحدة، كانت كافية لتسليم الأسلحة غير المرخصة من المواطنين باستجابة وصفها بالعاملة. وأكد أن القرار سيحد بشكل كبير من حالات العنف المختلفة في المجتمع، منوهاً بأنه تم منح التراخيص لحامل الأسلحة من الراغبين بذلك، بشكل إلكتروني (بايومترجي)، لتكون جميع المعلومات الخاصة بهم، مسجلة ومتاحة لدى الجهات الحكومية المختصة في الإقليم. وذكر أحمد أن الحملة جابت مكملة لأخرى سبقتها لإغلاق جميع محال بيع الأسلحة، وتلحق كل التعاملات بها التي جرت في بداية شهر تموز من العام الماضي، فضلاً عن مصادرة جميع الأسلحة غير المرخصة في أي مكان آخر بتكليف من (أسايل) المحافظة، مذكراً أنه كان قد حدد يوم أمس الـ 21 من الشهر الحالي، كأخر مهلة لتسليمها والتي بدأت في شهر تموز من العام الماضي.

تحرير: مصطفىٰ محمد

# لجنة لتقييم العمل في مشروع الأبنية المدرسية

بغداد، وفاة عامر

شكّلت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة لجنة لتقييم العمل في مشروع الأبنية المدرسية النموذجية في البلاد، مؤكدة أن اللجنة ستقدم تقارير متواصلة بشأن نسبة الإنجاز معاً تحدثت أي تكلف. وأوضح مدير عام دائرة المباني في الوزارة المهندس خليل إبراهيم لـ الصباح، أن اللجنة المذكورة ستراقب العمل وفقاً للإمكانات المتاحة، وسيكون على عاقتها تقديم تقارير متواصلة بشأن نسب الإنجاز أو حدوث تكدس في الأعمال بغية اتخاذ الإجراءات المناسبة وإيجاد الحلول المناسبة لاستمرار العمل في المشاريع ومتابعة الإجراءات الإدارية والقانونية مع الشركات المنفذة من أجل ضمان انسيابية العمل بالمشاريع ضمن التخصيصات الحالية. وأشار إلى أن مشروع الأبنية المدرسية المتضمن إنشاء 1000 مدرسة نموذجية موزعة بين عموم البلاد، يعد من المشاريع التي أولتها الوزارة اهتماماً بالغا من أجل إنجازها بأسرع وقت ممكن.

تحرير: نجم الشيخ داغر

# ميسان تمنح عشر موافقات لتنفيذ أنشطة بيئية

العمارة، سعد حسن

منحت مديرية بيئة ميسان 10 موافقات لتنفيذ حزمة من الأنشطة الصناعية والخدمية والزراعية بعد استيفائها ومتابعتها والشروط المحددة والالتزام باللائحة الأولى من العام الحالي. وقال معاون مدير مديرية بيئة ميسان ومدير شعبة الأثر البيئي المهندس محمد حافظ في تصريح لـ الصباح: إنه تم منح 10 موافقات بيئية خلال النصف الأول من هذا العام لحماية وتأمين البيئة رقم (27) لسنة 2009 والتعليمات الصادرة من وزارة البيئة وذلك بعد دراسة الأثر البيئي للمشاريع المقدمة للحصول على هذه الموافقات ومعالجتها للمنتجيات البيئية وأيضاً في اللوائح البيئية حيث تمت ترقية البذور بدون تغيير، وإنشاء عدد مسون جبري في قضاء البيرونة وحقل دواجن فرج لحن، وحفلة كهرج تحويلية ثانوية للشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب فرع ميسان ضمن قضاء العمارة، إضافة إلى عمل إنتاج الخبز والخللات وحفلة رفع مجار تقيية، إلى جانب مدرسة النبي أيوب في قضاء علي الغربي لمدرسة تربية ميسان، عبارة عن عمل لإنتاج الطحين في أوشطوب بالعمارة.

تحرير: علي عبد الخالق

تكريس العناية الحكومية وخصوصاً الدوائر البلدية والصحية بضرورة العمل على تفتية المياه وتحويلها إلى مياه صالحة للشرب. وأشار الجبوري إلى أن حل هذا الموضوع بصورة جذرية يكون بزيادة الإطلاقات المائية من دول المنبع، لتدارك تداعيات موضوع التلوث المياه وشحنها والتي وصلت حتى إلى شح مياه الإسالة والشرب في العديد من المناطق والمحافظات، جانيها، بينت وزارة الصحة، عبر مدير

تحرير: محمد الأنصاري

# استضافات واستجوابات ولجان لمراقبة عمل الوزارات السلطة التشريعية تستعد لجولة جديدة من معركة الرقابة

بغداد، مهتد عبد الوهاب وحيدر الجابر

الأول، ويحتوي سجل المجلس في الدورات السابقة على استجوابات مشهورة انتهت بإقالة مسؤولين مهمين، من بينهم وزير الدفاع والمالية ويؤكد النائب، جبار تيمور، أن نواب البرلمان سيمارسون الدور الرقابي منفردين أو من خلال اللجان المختصة، متعهداً بإقالة المسؤولين غير المتسميين. وقال تيمور لـ الصباح: إن عمل البرلمان يتضمن جانبين رقابي وتشريعي، والدور الرقابي مستمر سواء من خلال الجهود الفردية للشواب أو من خلال اللجان المختصة. وأضاف أن ذلك يتم بصورة يومية عبر الخطابات أو المراسلات والأسئلة البرلمانية الشفهية أو المكتوبة. وبين، أنه إذا تطلب الأمر استجواب أكثر من مسؤول وسحب يد أي مسؤول غير كفوء، ولا توجد عقوبات سياسية أماماً، وأوضح، صوتاً على استضافة وزير الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية، وحالياً ترافق صرف الموازنة العامة، وبحث تيمور بالقول إنه في حال شحنا ملاحظات على أي مسؤول فسنتقوم بتوجيه أسئلة إليه وإذا لم ننتج بالأجوبة سنقوم بتوجيه دورها، قالت عضو لجنة الزارة البيئية، عالية نصيف في حديث لـ الصباح: إن مجلس النواب يعيش حالة من الاستقرار التشريعي والبرلماني ويؤدي أعماله بالشكل الصحيح. وشأن استجوابات لجنة الزارة، أوضحت أن هناك استمكالا

تحرير: محمد الأنصاري

بغداد، مهتد عبد الوهاب وحيدر الجابر

مع بداية الفصل التشريعي الجديد، يستعد البرلمان لحوض جولة جديدة من معركة الرقابة على السلطة التنفيذية، حيث يتجه لاتخاذ عدد من الإجراءات التي نص عليها الدستور. ومن بينها الأسئلة النيابية والاستضافة وصولاً إلى الاستجواب، ويشكل قانون الموازنة العامة أهم القوانين التي شغلت وقت مجلس النواب في النصف الأول من العام الحالي، وبعد أن تم إقرار القانون، يستعرض البرلمان مهامه الأخرى، ومن بينها متابعة عملية صرف الموازنة العامة وفق التائب محمد الخفاجي، وجود استهداف سياسي في عملية مرافية المسؤولين التنفيذيين. وقال لـ الصباح: توجد استضافات وأسئلة برلمانية، وستابعها مع النواب المهيئين لأنه موضوع يخص الرقابة والتفتيش. وأضاف، أنه خلال الفصل التشريعي الحالي سنعارس أعمالاً رقابية، من بينها استجواب عدد من المسؤولين، مضمناً أننا سنقوم بتوجيه أسئلة مباشرة بحضور المسؤول المعني إضافة إلى الأسئلة الخطبية. وتابع، أنه في حال وجود تصويت أو مطالبة سنقوم بإثارة الموضوع نيابياً، وكشف عن تقديم عدة طلبات للاستضافة والمساءلة، مسترداً: لم يصلنا الرد حتى

بغداد، رغد دحام

لا شك أن معاناة العراق في شح الواردات المائية نهري دجلة والفرات تتفاقم سنوياً من دون وجود حلول جادة أو قوية قادرة على استيعاب الأزمة التي طال انتظار حلها. فقد أشارت تقارير بيئية إلى زيادة تراكيز الكبريت والنيترات والسموم في الأنهر بسبب قلة الإطلاقات المائية من دول المنبع، ويقال هذا الأمر إهمال متعمد

# واسط تبدأ تحديث سجل الناخبين بايومترجياً

الكويت، مروة ستار

باشرت مراكز التسجيل البايومترجي التابعة لمفوضية الانتخابات في محافظة واسط، تحديث سجل الناخبين، تحضيراً للانتخابات مجالس المحافظات لسنة 2023. وقال مدير مفوضية الانتخابات في واسط حيدر المرشدي بالانتخابات لهذا العام، وأضاف أن أعداد ناخبي المحافظة تبلغ 957 ألفاً و231 ناخباً، مبيئاً أنه سيكون هناك أسبوع من تاريخ انتهاء مدة التسجيل والتحديث لتتأكد من البيانات والطنين في حال كون البيانات غير صحيحة وتابع المرشدي أن مدة تسجيل المرشحين للانتخابات مجالس المحافظات ستكون من 15/7 إلى 13/8 من العام الحالي.

بغداد، شيماء رشيد

وقال عضو اللجنة القانونية رائد الماكي، في حديث لـ الصباح إن لدى اللجنة العديد من القوانين وهي مقدمتها القوانين التي قرأت للمرة الأولى والثانية، فضلاً إلى أن اللجنة تنتظر ما تقدمه الحكومة من مشروعات قوانين بعد تشكيل لجنة تنفيذ الأروية في تقديم مشروعات القوانين ونحن بانتظار ما سيأتي منها.

# من بيننا العفو العام وتحريم البغاء والشذوذ البرلمان.. مشاريع قوانين تنتظر التشريع

ينطلق الفصل التشريعي الثاني للبرلمان في أدرج اللجان العديد من مسودات القوانين التي تنتظر دورها في المناقشة والإقرار، إذ يتوقع النواب أوقات عمل متواصلة تعويض الوقت الطويل الذي استغرقته مناقشات موازنة العام الحالي.

حسابات ختامية متأخرة للحكومات السابقة والتي تم تقديمها للسنوات 2012-2014. أما لجنة النقل والاتصالات النيابية فقد أكدت أولوية قانون الاتصالات المعدل من الدورات السابقة وأوضح عضو اللجنة هيثم الزهوان لـ الصباح: إن القانون يساعد في حياة الأموال وسحب الأموال وتطابقها بين المستخدم والمستثمر، مضمناً أن خدمة الاتصال ليست بالمتوفرة المطلوب لذلك ومع بدء الفصل التشريعي سوف يتم عقد اجتماع في اللجنة



وأضاف الماكي أن هناك قوانين مثل جرائم المعلوماتية وحرية التعبير عن الرأي ستعرض على البرلمان وكذلك العفو العام إذ أن هناك المرحلة المقبلة تتضمن تعديل قوانين مفوضية الانتخابات ومكافحة البغاء وتضمينه تجريمياً لإعمال الشذوذ الجنسي وتحديداً المثلية. ونفى توقع عمل البرلمان بعد تشريع الموازنة لثلاث سنوات، لأن قانون الموازنة ينظم الإجراءات والتفقات، مسترداً أن هناك

لذلك تتطلع لثانين صارم يكافح مجال عمالة الأطفال ويحاسب عليه من يستغل الأطفال في أي مهنة كانت وعليها ألا تسمح أن تكون هذه الظاهرة في المجتمع. وأشار العلوي إلى أن العراق يتطلع إلى تحسين وضعه الاقتصادي وأضاف أن اللوائح البيئية حيث تمت ترقية البذور بدون تغيير، وإنشاء عدد مسون جبري في قضاء البيرونة وحقل دواجن فرج لحن، وحفلة كهرج تحويلية ثانوية للشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب فرع ميسان ضمن قضاء العمارة، إضافة إلى عمل إنتاج الخبز والخللات وحفلة رفع مجار تقيية، إلى جانب مدرسة النبي أيوب في قضاء علي الغربي لمدرسة تربية ميسان، عبارة عن عمل لإنتاج الطحين في أوشطوب بالعمارة.

تحرير: علي عبد الخالق





# علم النفس الإعلامي.. ملاحظات في المنهج

**علم النفس الإعلامي Informational Psychology من التخصصات الحديثة الناتجة عن اقتران العلوم السلوكية بعلوم الإعلام والاتصال. ويعنى علم النفس الإعلامي بالذات بتطبيق المعرفة السلوكية (مختلف النتائج والنظريات والقوانين التي توصل اليها علماء النفس) في ميدان العمل الإعلامي، لهذا فهو معنى بدراسة سلوك الأفراد وافكارهم ومعتقداتهم وانفعالاتهم في الموقف الإعلامي بالمجمل. لهذا يشمل صانع هذا الموقف أو الرسالة، والموقف الإعلامي نفسه، ومستقبل الرسالة الإعلامية.**



د. عهبة عجيل حبيب

ويلغة علم النفس يمكن وصف هذه المراحل الثلاث - من منظور السلوك- "السلوك الإعلامي". والسلوك الإعلامي هو كل ما يرتبط بالحدث الإعلامي من عمليات عقلية وسلوكية. اما هدف هذا العلم فهو بشكل عام رفع الكفاءة الإعلامية للنظري لعلم النفس الإعلامي- على وجود أهمية التزاك المرعي، فقد فلع هذا العلم شوطا لا بأس به وامتلك يمكن أن يتبادل المنفعة. تفرقت الفرصة لجمعية من الباحثين المتذوقين- لصياغة نموذج العرفي الخاص به، ويعلم استقلاله (الحقيقي) عن العلوم الاجتماعية التي مثلت لعقود حاضنته العلمية. علم النفس الإعلامي: محاولة في بناء النموذج العرفي (البراديغم Paradigm) فإذا نظرنا إلى علم نفس الإعلام من منظور البراديغم، أي كنوع من المراجعة لثرائه النظري، سنكتشف ان هذا العلم لا يزال بحاجة إلى بناء "نظريته الكلية"، التي هي نوع من رؤية تستوعب العالم بأكمله. فهو علم لا يزال في طور النمو، أي لا يزال بحاجة إلى العلوم التي انبجته، وخاصة علم النفس وعلم الاجتماع، وعلوم أخرى كعلم النفس الاجتماعي، وعلوم السياسة، وعلوم الأنتروبولوجيا.

**الفترة ما بين 1950 - 1970 وتوصفت هذه المرحلة بانها المرحلة التي شهدت تكوين علم نفس الإعلام بشكله الحالي، فقد انتقل الاهتمام البحثي إلى دراسة التأثيرات قصيرة المدى، خلافا للتحليل الطويل لوسائل الإعلام، وهو تأثير أحدى وسائل الإعلام، وذلك بحسب الفردية بين الأفراد.**

علمي في فترة تاريخية محددة. ويعود المفهوم إلى توماس كوين 1922 - 1996). ومن هذا المنظور فإن هدف هذه الدراسة هو توسيع الأرضية العرفية الأستيمولوجية لعلم نفس الإعلام، على أمل أن يفتح الباب أمام الباحثين لصياغة نموذج معرفي خاص بهذا العلم. وكذا يعرف أهمية وجود مثل هذا النموذج في ترصين علمية أي علم من العلوم والمساهمة في بناء قوامه النظري، كذلك تأتي أهمية مثل هذا البراديغم في تنظيم العلاقة فلسفيا (فلسفة العلوم) بين هذا العلم والعلوم الأخرى. سواء ما كان قريبا منها، أو بعيدا إلى حد ما، فالعلم في النهاية غير معزولة عن بعضها البعض، ومن الممكن أن يتبادل المنفعة. كذلك تبيته هذه الدراسة - من خلال الاطلاع على التاريخ الإعلامي لعلم النفس الإعلامي- على وجود أهمية التزاك المرعي، فقد فلع هذا العلم شوطا لا بأس به وامتلك يمكن أن يتبادل المنفعة. تفرقت الفرصة لجمعية من الباحثين المتذوقين- لصياغة نموذج العرفي الخاص به، ويعلم استقلاله (الحقيقي) عن العلوم الاجتماعية التي مثلت لعقود حاضنته العلمية. علم النفس الإعلامي: محاولة في بناء النموذج العرفي (البراديغم Paradigm) فإذا نظرنا إلى علم نفس الإعلام من منظور البراديغم، أي كنوع من المراجعة لثرائه النظري، سنكتشف ان هذا العلم لا يزال بحاجة إلى بناء "نظريته الكلية"، التي هي نوع من رؤية تستوعب العالم بأكمله. فهو علم لا يزال في طور النمو، أي لا يزال بحاجة إلى العلوم التي انبجته، وخاصة علم النفس وعلم الاجتماع، وعلوم أخرى كعلم النفس الاجتماعي، وعلوم السياسة، وعلوم الأنتروبولوجيا.

كذلك سنكتشف ان هذا التردد بين جملة تلك العلوم المتكس على النقطة الأهم التي يعالج علم نفس الإعلام الأجابية عنها، وهي علاقة وسائل الإعلام بالسلوك - والفرد والجماعات والمجتمع- بوجهيها، تأثيرا وتأثرا. وعن تلك الحاضنة العلمية التي ولدها علم النفس فقد ذهبت دراسة هولت وبرن Holt and Perren إلى تأثير علاقة علم النفس والأنتروبولوجيا على بناء وتطوير النظرية الإعلامية على يد باحثين من أمثال جاي تاكمان، وهربرت جانتز. اما دراسة عيساني (2012) فقد أكدت علاقة علم الإعلام بالفلسفة والتاريخ وعلم النفس وعلوم الاجتماع وعلم السياسة وذهبت الدراسة إلى ان تدخل هذه العلوم وقوة تأثيرها على علم الإعلام يفتح باب التشكيك بالاستقلالية العرفية لهذا العلم (أي الأستيمولوجيا Epistemology). تعنى بدراسة طبيعة المعرفة ويحت عقلانية الاعتقاد في علم من العلوم، وهو تشكيك اكدم العديد من الباحثين.

يعتمد علم نفس الإعلام على مفهوم (الاتصال) - أو العملية الاتصالية بعناصرها المكونة- والذي يعجل إلى عدد من العلوم، من أهمها علم النفس وعلم الاجتماع، لهذا من الصعوبة الأحاطة بالاتصال في المجال الإعلامي لهذا يقول ويرشرام "إننا حينما ندرس عملية الاتصال وتأثيراتها لا نستطيع أن نتجاهل ما يحدث داخل الفرد ولا نستطيع أن نتجاهل التفاعل بين الأفراد والجماعات، وكذلك اللغة والرموز والمعلومات وغير ذلك من الاعتبارات، فالاتصال هو أساس العملية الاجتماعية وهو يدخل في اهتمامات جميع انوا السلوكية والاجتماعية" (جيهان رشدي، 1978: 11).

**البيدات التكوينية** بعض العلوم الجديدة لعدالة سنها تبقى تعاني من تدخل الصلاحيات العلمية لهذا السبب بالذات وهو عدم صياغة حدود هذا العلم صياغة من زاوية فلسفة الإعلام، وهو ما يندرج تحتها وهو ما ينطبق برأي علم نفس الإعلام، وكما أوضح ذلك، وهو نفس سبب وقوع العديد من التخصصين في علم نفس الإعلام بأخطأ، تعريف هوية هذا العلم، وهي مرحلة من المفترض ان تنتمي إلى البيدات التكوينية، فقيامه، وقت ما كان لا يزال داخل حاضنته التكوينية، ويمكن تسليط الضوء على أبرز مراحلها. الفترة المحصورة ما بين 1930 - 1950 وهي المرحلة الأولى لولادة علم النفس الإعلامي، حيث صدرت أولى الدراسات التي تناولت فيه مفهوم (التوافق) لبيمان كتابه "الرأي العام" متناولا فيه مفهوم (التوافق المنطوق) كمدخل لدراسة هذا النمط الجديد من النمط السلوك البشري، الرأي العام. (جيس لييمان تأثير وسائل الإعلام في تكوين الصور النمطية، الذي يؤثر بديروها في السلوك، بعدة اصدر علم النفس المعروف بالهورت بالاشتراك مع كاترلين كتابهما "سيكولوجية الراوي" للتعرف على تأثير الراوي على في فكر الأفراد وسلوكهم من خلال مفهوم "عسل الدماغ"، الذي تقوم به الدعاية السياسية

بعدها صدر الكتاب الثالث خلال هذه الفترة من قبل كاترلين وجماعته "غزو المربخ" دراسة لسلوكية الأهم"، حيث تناولوا هذه الظاهرة العامة التي سيطرت على المجتمع الأمريكي في وقتها والتي بلغت ذروتها حين أعلن برنامج اداعي مشهور عن "غزو من المربخ" وظل الاهتمام بالوسيلة الإعلامية الوحيدة التي كانت متاحة وهي الرايو، تنصهر تدرج وزملاؤها كتابهم "استماع المرأة إلى الرايو". الفترة ما بين 1950 - 1970 وتوصفت هذه المرحلة بانها المرحلة التي شهدت تكوين علم نفس الإعلام بشكله الحالي، فقد انتقل الاهتمام البحثي إلى دراسة التأثيرات قصيرة المدى، خلافا للمرحلة السابقة التي ركزت على التأثير الطويل لوسائل الإعلام، وهو تأثير اثبتت التجارب أن لا الضرورة واقعية له، فقد تميز تأثير إحدى وسائل الإعلام بالفرص والمحدودية وأحيانا بالطول أو البقاء، وذلك بحسب عدد من الظروف، من أهمها التفرق الفردية بين الأفراد. وخلال هذه الفترة ظهرت دراسات عالم النفس المعروف بانديرا يطبق نظريته في (التعلم الاجتماعي) و(نظرية التمدد) (ونظرية التوحد) على التفسير لسلوك وسائل الإعلام والشباب. كذلك شهدت هذه الفترة نقلة استيمولوجية مهمة، وهي دخول علم النفس العرفي على دراسات وسائل الإعلام، الفترة ما بين 1970 - 1990 شهدت هذه المرحلة اهتمام المزيد من النظريات النفسية بدراسة المواقف الإعلامية ومحاولة استيعاب العملية الإعلامية بكل أسعائها. محاولة (الاستيعاب) مذهبه التي أفرزت معايير منهجية العملية لعلم النفس الإعلامي، اكتسب هذا التراكم العرفي بشكل ثابت وهو ما يستجع النموذج العرفي لعلم النفس الإعلامي، بعد اعطاء معرفيا يبرر لهذا العلم تفكيره العلمي ويمنح نظرياته مؤلفيها، باختصار هو المنهج الذي يؤسس لعلمية علم ما. وعلم المنهج كما هو معروف ينتمي إلى ما يسمى (فلسفة العلوم). وهنا يمكن الإشارة إلى عمل توماس بيكون المهم (بنية الثورات العلمية) 1960 والذي قال فيه ان علمي المراقبة والتقييم التي تجربها العلوم لا بد ان تتضمن نموذجا ما، أي وصف متسق منطقي للعالم، كذلك يتضمن المنهج مجموعة الأسئلة والممارسات التي تعدد تخصصا علميا مستقلا عن غيره من العلوم. في عام 1986 اقامت جمعية علم النفس الأمريكية (APA) قسم علم النفس الإعلامي، ويستنظر حتى عام 2003 ليطلق أول برنامج دكتوراه في علم النفس الإعلامي بإضام من قبل APA في الولايات المتحدة في جامعة Fielding Graduate. لقد طبقت في هذه المرحلة نظريات عدة منها نظرية الفرس الثقافي لجورج جوينر وزملاؤه التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعرض للتلفزيون ونظريات الفرس المتمثلة بالاعتبارات النفسية، وتأثيرات الوسائط والأشباع كالتأثير وزملاؤه والتي اثبتت ان الأفراد يختارون بوعي وسيلة أو وسائل الإعلام التي يبرجون، فالجماعير لا تتناقد بشكل أعمى نحو وسائل الإعلام. كذلك ظهرت نظرية الاعتماد لبيفنز ديلفر والتي نصمت على أن الأفراد يربطون بعلاقة اعتماد مع وسائل الإعلام التي تحقق لهم أهدافهم كمعرفة الذات أو الاستشارة والمتعة وغيرها.

الفترة ما بعد عام 1990 وأهم ما ميزها هو أن النموذج العرفي لعلم النفس الإعلامي بلغ أعلى مراحل نضجه، حيث تحلصت الدراسات من التركيز على بحث تأثير وسائل الإعلام على السلوك والأخص التأثير السلبي إلى الاهتمام بالعملية الإعلامية ككل وتدخل علم النفس في بنية الخطاب الإعلامي، ومن نظريات هذه المرحلة نظرية الشخص الثالث، ونظرية العهل الجمعي، وغيرها. لقد تامل التوسع ظهور ما يسمى (علم نفس الوسائط)، والذي يهدف إلى دراسة تأثير وسائل الإعلام التي تعتمد التكنولوجيا على السلوك، فقد اثبتت الأبحاث والدراسات اختلاف استجابة الأفراد مع هذه الوسائط المتطورة كالتعلم عبر الانترنت، والدروس الافتراضية، والتسويق الكنتروني. تظهر بعدها أنواع كثيرة من الدراسات كالمدراسات التي تمنى بعلاقة اللغة بالإعلام من منظور نفسي. من خلال مراجعة هذه الجردة التاريخية المختصرة نلاحظ أن الأبحاث التي قام بها علماء النفس كانت تركز على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام بالفرد والمجتمع، وأهم مجالات أو موضوعات تلك التأثير كانتشئة الاجتماعية، والنمف. لقد فرس هذا التأثير بواسطة عدد من النظريات، بحسب هذه المجالات: التشئة الاجتماعية- الضبط الاجتماعي- التغيير العرفي- تغيير المواقف- الإثارة الاجتماعية- وتهدف تلك الدراسات إلى ان هذا التأثير المقصود من

قبل وسائل الإعلام على الجمهور يجري بحسب جملة من الشروط والقواعد، من أهمها: -الصور الرسالة الإعلامية. -نوع الوسيلة المستخدمة للإرسال الرسالة. -طريقة عرض الرسالة الإعلامية. -المصور الذي يتلقى الرسالة الإعلامية. -احتكاك رسائل الإعلام. اما العوامل التي تتحكم بتأثير وسيلة الإعلام، فقد حددها تلك الدراسات، ومن أهمها: -الصور الذهنية. -مضمون الرسالة الإعلامية. -الأثر والنتائج التي تحققها الرسالة الإعلامية. -خبرات ومهارات التعامل مع وسيلة الإعلام. اذما ما اردنا لعلم النفس ان يكون فعلا في (العملية) الإعلامية وتطوير المؤسسات الإعلامية يجب عليه أن يحضر حضورا مباشرا، وليس خارجيا كمساندة العامل من خلف القطع الإعلامي على حل مشكلاتهم أو زيادة توافق الماملين مع علمهم أو العمل على بناء استقرار اعلامي لدى العاملين... وغيرها من الأهداف التي تلوكها أغلب ابحاث كتب علم النفس الإعلامي. إن عمل التخصص النفسي- اعلامي في هذا المجال وممارسة دوره السايكثري أو الكليفيكي أو الإرشادي سواء من طريق تقديم المشورة أو تطبيق بعض الاختبارات السلوكية كلها يجب ألا يته الاكتفاء بها، وان تكون ضمن عملية اكبر هي دراسة العملية الإعلامية برمتها من ملاحظة الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بها، ووضع حل للمشكلات اذا ما وجدت. ان مثل هذا الدور المحدود للتخصص في علم نفس الإعلام كما حدته عدد من الكتب والأبحاث، يستبعد علم النفس من الشراكة العرفية والأدراسة مع علم الإعلام، ويقصيه إلى شراكة الأشخاص- وبالأخص منتجي الخطاب الإعلامي وليس مستقبله، فيتحول دور التخصص النفسي إلى مجرد موظف بسيط داخل المؤسسة الإعلامية يخضع لمسؤولي هذه المؤسسة، لا لتسليطها على التخصص، ويتم الخطة، ويتم الخطة حول علمي تجريبي طويل حقل به علم النفس بأوصافه المتعددة عبر تاريخه، خاصة علم النفس الاجتماعي الذي لولاه لما وجد علم النفس الإعلامي.

والرأي العام والعمليات النفسية والصور النمطية والاتصالات وافكار... الخ. وهنا تتبنى وتدعم من أهم واجبات علم النفس الإعلامي، وهي دراسة تأثير وسائل الإعلام على تفكير والفعالات وسلوك الأفراد عامة من مستقبلتي الرسالة الإعلامية، وهذه البيانات هي رسالة الإعلام بشكل عام، فالإعلام هو نشر الأفكار والأراء بين الناس بقصد التأثير. واذا ما ادنا التعامل مع التخصص النفسي الإعلامي تحقيق هذا الضور على ان يختار بين أمرين، أما أن يصوغ مفهوم لعلم نفس الإعلام صياغة معرفية شاملة تاريخ هذا العلم واسمه النظرية السلوكية، أو الاكفاء ببعض التعليمات (المهنية) الجزئية التي تحد من دوره. تضمن التخصصات والمفاهيم والمصطلحات والمتابع جسر لعبور النظريات والمفاهيم والمصطلحات والمتابع والادوات والتجارب من علم النفس إلى علم الإعلام والعملية الإعلامية.

لهذا يوصف علم النفس الإعلامي بأنه التطبيق العلمي لعلم النفس في مجال الإعلام، وقد كتب لهذا العلم السولية التاريخية في عام 1950 بعد أن عاشت تلك النظريات والمفاهيم النفسية مدة كافية وتناقلت داخل الحقل الإعلامي، وبدأت تثر فيه وتحتج نموذجا نظري (البراديغم) الخاص بها، ورويتها الخاصة أو الكلية للعالم، أي كلفسة شقية وخطاب حاضر في جميع مراحل وموضوعات العملية الإعلامية.

**بعض العلوم الجديدة لعدالة سنها تبقى تعاني من تدخل الصلاحيات العلمية لهذا السبب بالذات وهو عدم صياغة حدود هذا العلم صياغة من زاوية فلسفة الإعلام، وهو ما يندرج تحتها وهو ما ينطبق برأي علم نفس الإعلام، وكما أوضح ذلك، وهو نفس سبب وقوع العديد من التخصصين في علم نفس الإعلام بأخطأ، تعريف هوية هذا العلم، وهي مرحلة من المفترض ان تنتمي إلى البيدات التكوينية، فقيامه، وقت ما كان لا يزال داخل حاضنته التكوينية، ويمكن تسليط الضوء على أبرز مراحلها.**

بعض العلوم الجديدة لعدالة سنها تبقى تعاني من تدخل الصلاحيات العلمية لهذا السبب بالذات وهو عدم صياغة حدود هذا العلم صياغة من زاوية فلسفة الإعلام، وهو ما يندرج تحتها وهو ما ينطبق برأي علم نفس الإعلام، وكما أوضح ذلك، وهو نفس سبب وقوع العديد من التخصصين في علم نفس الإعلام بأخطأ، تعريف هوية هذا العلم، وهي مرحلة من المفترض ان تنتمي إلى البيدات التكوينية، فقيامه، وقت ما كان لا يزال داخل حاضنته التكوينية، ويمكن تسليط الضوء على أبرز مراحلها. الفترة المحصورة ما بين 1930 - 1950 وهي المرحلة الأولى لولادة علم النفس الإعلامي، حيث صدرت أولى الدراسات التي تناولت فيه مفهوم (التوافق) لبيمان كتابه "الرأي العام" متناولا فيه مفهوم (التوافق المنطوق) كمدخل لدراسة هذا النمط الجديد من النمط السلوك البشري، الرأي العام. (جيس لييمان تأثير وسائل الإعلام في تكوين الصور النمطية، الذي يؤثر بديروها في السلوك، بعدة اصدر علم النفس المعروف بالهورت بالاشتراك مع كاترلين كتابهما "سيكولوجية الراوي" للتعرف على تأثير الراوي على في فكر الأفراد وسلوكهم من خلال مفهوم "عسل الدماغ"، الذي تقوم به الدعاية السياسية

بعض العلوم الجديدة لعدالة سنها تبقى تعاني من تدخل الصلاحيات العلمية لهذا السبب بالذات وهو عدم صياغة حدود هذا العلم صياغة من زاوية فلسفة الإعلام، وهو ما يندرج تحتها وهو ما ينطبق برأي علم نفس الإعلام، وكما أوضح ذلك، وهو نفس سبب وقوع العديد من التخصصين في علم نفس الإعلام بأخطأ، تعريف هوية هذا العلم، وهي مرحلة من المفترض ان تنتمي إلى البيدات التكوينية، فقيامه، وقت ما كان لا يزال داخل حاضنته التكوينية، ويمكن تسليط الضوء على أبرز مراحلها. الفترة المحصورة ما بين 1930 - 1950 وهي المرحلة الأولى لولادة علم النفس الإعلامي، حيث صدرت أولى الدراسات التي تناولت فيه مفهوم (التوافق) لبيمان كتابه "الرأي العام" متناولا فيه مفهوم (التوافق المنطوق) كمدخل لدراسة هذا النمط الجديد من النمط السلوك البشري، الرأي العام. (جيس لييمان تأثير وسائل الإعلام في تكوين الصور النمطية، الذي يؤثر بديروها في السلوك، بعدة اصدر علم النفس المعروف بالهورت بالاشتراك مع كاترلين كتابهما "سيكولوجية الراوي" للتعرف على تأثير الراوي على في فكر الأفراد وسلوكهم من خلال مفهوم "عسل الدماغ"، الذي تقوم به الدعاية السياسية



● احتفالات  
مخيمات سكن  
البيهرين في دكا

مع أول يوم له في المدرسة الثانوية، اتهم خالد حسين بأنه ابن مجرم حرب. «أحاطت بنا مجموعة من الأطفال البنغاليين وأشاروا إلينا بوضوح بأننا غير مرحب بنا بينهم.. ما زال الحادث يصدمني حتى يومنا هذا، لكننا لم نطلب غير الحصول على فرصة التعليم المدرسي، كما يقول حسين، الذي كان يبلغ من العمر 12 عاما في ذلك الوقت.

## العيش بكرامة أبسط حقوقهم البهرة في بنغلاديش يناضلون من أجل المساواة والوظائف

خلال الحرب، إنحاز العديد من البيهرين إلى جانب غرب باكستان، مما أدى إلى تدايبات على المجتمع بأسره، بما في ذلك الاستيلاء على منازلهم بعد الحرب

على الرغم من الدعوات المتكررة للعودة إلى الوطن، رفضت الحكومة الباكستانية تسهيل عودتهم على نطاق واسع، مما جعل البيهرين عديمي الجنسية، أو «عائقين» كما يشار إليهم غالبا داخل بنغلاديش

على الرغم من حصول البيهرين على بطاقات هوية وطنية بشكل متزايد، يحرّم الكثير منهم بشكل روتيني من الحصول على جوازات السفر

ثقة الشباب بمحيطه ونفسه، ويشير بريفيز إلى أنه كان يتعرض للانهيار النفسي باستمرار بسبب هويته البهريّة؛ وبضيف، غالبا ما كان الناس يتحدثون من وراء ظهره، لكن ذلك جعلني أعمل بجد أكثر لإثبات جداتي بنفسه. بريفيز من أشد المؤيدين لزيادة الأعمال ويعتقد إنها تحمل حلا رئيسيا للمجتمع البهري في بنغلاديش. يمكن لزيادة الأعمال أن تلعب دورا حاسما في تحقيق الإمكانات بين المجتمعات المهمشة حيثما كان ذلك ممكنا. نحن فقط بحاجة إلى خلق الفرص الاقتصادية الخاصة بنا وإيجاد طرق للإبقاء بأنفسنا نحو مزيد من التقدم.

**صدمات العيش**  
«رئيسي أكثر»، أم لطفل واحد، تعيش ضمن إحدى مخيمات العاصمة البنغالية دكا. بعد أن هاجر زوجها إلى الشرق الأوسط من دون إبلاها، عادت الشابة البالغة من العمر 30 عاما إلى منزلها لتعيش مع والدتها. تقول التي تشترك في غرفة صغيرة مع والدتها المسنة وابنها الصغير، ليس لأدري مساحة كافية للعيش بسبب ضيقها. لذلك شعرت أن وضعي الحالي يزيد من آلامها». تدور مرحة صاخبة فوق رأسها بينما تترن لاجحة في الزاوية، وكلاهما يتلاصق صوتهما مع صوت حركة المرور على الطريق في الخارج، حيث تلكت الفرقة.

بعد عودتها إلى منزل أمها، علمت أكثر عليها الحصول على وظيفة للمساعدة في تغطية نفقاتها. تقول، «كنا نحتاج حفا ولم يكن بإمكاننا الحصول على ما يكفي من الطعام». بدأت أكثر في البحث عن عمل لكنها ظلت تواجه رفضا لثأ الأخر، وتضيق مستدركة بحزن، «ذات مرة، أسيمت للانتساب لدرجة أنني لم أكن أعقد بجدي العيش في هذا العالم». حصلت أختر أخيرا على وظيفة بعد مرور سنة تقريبا، منسقة مساعدة في مؤسسة «الصلاح بنغلاديش»، وهي مؤسسة خيرية محلية تعمل على دعم خلق المخيمات ضمن المجتمع البنغلاديشي بشكل عام. وتعلم هذا السببية المنعقدة ضمن برنامج المساعدة المزيد من الشباب البهري على الالتحاق بالتعليم، وتقول، «علمي بخصيص بعبارة أرواق طلبات المنح لضمان حصول عموم الطلاب من الأسر ذات الدخل المنخفض على الدعم الذي يحتاجون إليه. إنه عمل رائع ويسعدني أنني أتيت لي هذه الفرصة لمساعدة مجتمعي الضعيف».

منذ أن بدأت العمل، اكتشفت أكثر إحساسا جيدا بالاستقلالية، إذ تقول، «أريد أن أعمد على نفسي فقط، وأنا سعيدة حقًا لأنني حصلت على هذه الوظيفة التي تساعدني في دفع ثقتي في نفسي، يجب السماح للجميع بالعمل، وخاصة النساء. نحن جميعا نشحن الفرصة لتحقيق إمكاناتنا التي وهبها الله إياها، والمساهمة في بناء أفضل للمجتمع».



● تجمع للبيهرين يطالب بحقوقهم كمواطنين في بنغلاديش

● تسليمه بيجوم  
● ترجمة: بهاء سلمان

لم تكن هذه هي المرة الأخيرة التي تعرّض فيها حسين للتمييز في موطنه بنغلاديش، ودارت الأيام والسنين وأصبح الآن محاميا في مجلس النقابات، وهي منظمة لحقوق الإنسان كان قد أسسها في العام 2013. وهو يوم غير البنغاليين التناقضين باللغة الأوردية، الذين كانوا قد هاجروا من شمال شرق الهند إلى ما أصبح يحمل لاحقا اسم شرق باكستان. وفي النهاية اسم دولة بنغلاديش. بعد تقسيم الهند في العام 1947، ومع ذلك فقد اعتاد أن ينظر إلى مجتمع البهريه بعين الريبة والعداء لبقية شرائح المجتمع البنغالي.

**الغزوات الحربية**

خلال العام 1971، وجد البيهرين أنفسهم وسط مأزق دبلوماسي، فهم مرتبطون لغويا بباكستان الغربية الناطقة باللغة الأوردية، جمهورية باكستان الحالية، وكانوا يعيشون في منطقة شرق باكستان الناطقة باللغة البنغالية عندما اندلعت حرب وحشية استمرت تسعة أشهر بين دولتي بنغلاديش وباكستان. خلال الحرب، إنحاز العديد من البيهرين إلى جانب غرب باكستان (دولة اللغة) بالضد من دولة اللغة (بنغلاديش)، ما أدى إلى تدايبات مدمرة على مجتمع البهريه بأسره، بما في ذلك الاستيلاء على منازلهم بعد انتهاء الحرب وهكذا أُجبر عموم البيهرين على العيش ضمن مستوطنات مؤقتة بلاذهم، حيث بقي معهم على هذا الحال حتى يومنا هذا.

**لا يزال التمييز يمثل حاجزا كبيرا أمام البيهرين، ولا تزال الوظائف غير الرسمية، مثل سائق العربيه وصاحب كشك الشاي ويايع السوق، هي أشكال التوظيف الأكثر سهولة بالنسبة لهم**



● غرفة واحدة بائسة تزوي عائلة من البيهرين البنغلاديشيين

دكا، وبعد مسكر جنيف مستوطنة ترمية الأطراف تضم أكثر من أربعين ألف بهري، والطرف المعيشة فيه سيئة للغاية، فالساكن شقيقة ومتدا، مكّنة وغالبا ما تعيش أسر بأكملها، مكّنة من ستة أفراد أو أكثر، مما ضمن غرفة واحدة.

**مواطني درجة**

استمرت المعاناة على مدى عقود، وتفاقم الفقر في المخيمات لأن البيهرين، الحروب من الجنسية، لم يكن باستطاعتهم العمل بشكل رسمي حتى تغير هذا الوضع بحلول العام 2008، عندما منحت البيهرين الجنسية البنغالية، لكن التقدم اللاحق كان بطيئا، والعديد من الأفراد باتوا يدخلون الآن ميايد العمل لأول مرة.

لا يزال التمييز يمثل حاجزا كبيرا أمام البيهرين، كما لا تزال الوظائف غير الرسمية، مثل سائق العربيه وصاحب كشك الشاي ويايع السوق، هي أشكال التوظيف الأكثر سهولة بالنسبة لهم. لا توجد أرقام رسمية عن البطالة في مجتمع البهريه، ولكن تم الاستشهاد بالوظائف والدخل من بين احتياجات البيهرين الأكثر إلحاحا في دراسة



● فتاتان من طائفة البهريه يذهبن إلى المدرسة في بنغلاديش

شكل روتيني من الحصول على جوازات السفر.

**الإصرار على التناح**  
محمد بارفيز، 41 عاما، طوبل القائمة ولديه التزام بسلك أخلاقي جان بهد أن يرد أن يكون مسؤولا عن نفسه، وبعد أنه عمل في وظائف مختلفة لمدة 16 عاما، حقق فترة أخيرا بحلول العام 2015، حيث أصبح يدير شركة بناء خاصة به، وهو الآن رب أسرة لديه ثلاثة أطفال ويستيقظ كل صباح باكرا للسلامة، ويتواصل الإضرار ويصطحب ابنه إلى المدرسة قبل التوجه إلى العمل يقول بريفيز، الذي يعمل في التوسط أكثر من عشر ساعات يوميا، قد تكون فكرة بصفتي الممثل الرئيس لأسرتي، من المهم بالنسبة لي أن لا تكون إمكانية الكسب المادي لدي محدودة. بعد بريفيز الأول بين أفراد أسرته الذي يعيش خارج مخيمات سكن البيهرين وهو يسير في كل يوم بمخيم جنيف للسكان الذي يضم أبناء جلدته، وتذكره بذاكرته مدى صعوبة عمل أسرته من أجله لكي يصلوا به إلى ما هو عليه الآن يقول بريفيز: «أعزب العديد من البيهرين، الذين لديهم الحافز والمهارات لأن يعيشوا حياة مهنية ناجحة غير أنهم للأسف لا يزال الكثير منهم يواجون التمييز عند محاولتهم دخول سوق العمل ومن الطبعين أن يترك هذا

# منارات حسينية



قال الإمام أبو سعيد الله الحسين، وأحذركم الإصفاة إلى هتوف الشيطان بكم، فإنه لكم عدو مبين، فتكوتوا كأولياته الذين قال لهم: لا غالب لكم اليوم من الشيطان وإني جاز لكم فيما تراءت المشتان تكص على قصبيته وقال إني بريء منكم، ثم قال عليه السلام: «فتلقون للسيف ضرباً، وللامرأح ورداً، وللعبد حطماً، وللشمام عرضاً، ثم لا يقبل من تنص إيمانها لو تكن أمنت من قبل أو كسبت في إغاثتها خبيراً».

● إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) فضل عظيم... والروايات في ذلك كثيرة

## ● جواد علي كسار

(1)

تمت أحاديث كثيرة تؤكد إحياء ذكرى سيد الشهداء، بأشكال العزاء المختلفة، من بكاء وبتكاء وانتقاد شعر وإقامة مجالس الحسينية، إلى الزيارة والتذكرة وشيكل المواكب وما سوى ذلك، وتحتدر جميع هذه الممارسات في حفظ الأجيال الحسينية من نصوص شرعية نهضت بها أدلة وإفراء بل ما بين أيدينا من النصوص المتصلة بالشأن الحسيني، بهدف ومعانيه وسبل إحيائه يفوق ما وصلنا في المجالات الأخرى. من تلك النصوص ما جاء عن الإمام الرضا علي بن موسى، قوله عليه السلام: «من ذكر مصابنا وبكى من تيك عينه يوم تكبني العمير ومن جلس مجلساً يحي فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب». كما تشتهر في هذا المجال قصة أبي هارون الكوفى الذي دخل على الإمام الصادق فأشده شمرأ بحق جده

(2)

الحسين، فيك الإمام عليه السلام، ثم قال لأبي هارون أنشدني كما تشدود، يعني بالرفقة يقول أبو هارون فأشده، أمر على جنت الحسين فقل لأعظمه الزكية ويصده الخلفية العقيدة لشعر البراءة الحسيني روي عن الإمام الصادق أنه قال: «ما قال فينا قائل بيتاً من الشعر حتى يزيد بروح القدس». ما حظيت البشرية بمثل الخير الذي يتنزل من الأفق الحسيني المبين الذي هو في حقيقته الأفق الحمدي، هو العظمى ولم يخل من الرحمة طرفة عين، إذا مات مات شهيداً، وإن بقي لم تنزل الحظوة تدعوله ما بقي، ولم يزل في حفظه وأمنه حتى يفارق الدنيا».

(3)

تمت أحاديث وإفراء تعدد على زيارة سيد الشهداء في الأمن والرخاء، حتى ورد في حديث عن أبي بكر أنه قال للإمام الصادق: «أنى أنزل الأرحان وقلبي يتأزغني إلى قبر أبيك، فإذا خرجت فقلبي وجل شفق حتى أزعج، خوفاً من السلطان والسماة وأصحاب المصالح». فقال الإمام الصادق يا ابن بكر، أما تحب أن يراك الله فينا خالقاً، أما تعلم أنه من خاف نفوذاً أظلمه الله في ظل عرشه وكان محذته الحسين عليه السلام تحت العرش، وأمنه الله من أفراع يوم القيامة، يفرغ الناس ولا يفرغ.

لقد قام الشيخ الراحل محمد مهدي شمس الدين (1936-2001م) بتقضي جوانب من هذه الأبعاد الثورية لزيارة الإمام السبط في كتابه الشرح الثروة الحسين في الوجدان الشعبي، في حين علق السيد الخميني على أمثال هذه الأحاديث بقوله: «إن هذا التواب المقتر لكل مجالس العزاء، ومجالس التابن والنامس الحسينية، وإجماع مجالس المراني السنوية إضافة إلى إيماده العبادة والعمونة والدينية». لذلك وجدنا الأنظمة الثلاثة تواجه هذه المجالس في الكثير من بلاد المسلمين، وتخطط بجد لضرب مراكز مؤسسة العزاء الحسيني وتهدم بيئاتها، كي تعزل الأمة عن التفاعل مع خطب سيد الشهداء ونهضته، حصل ذلك في الشرايع بمختلف أدوار وفي العراق والأماة، حتى أضحت الزيارة في بعض الصور عنواناً يكشف عن ثورية الزائر وإصراره على التغيير.

● إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) فضل عظيم... والروايات في ذلك كثيرة

## مسلم بن عقيل «ع»... سفير الحسين الى الكوفة

## ● إعداد: وسام الضرطوسي

ملككم وذوي الجحى والفضل ملككم على مثل ما قدمت به زلتكم، وفرت في كتمكم، أقدم عليكم، ويكافئنا آل الله، وصل (ع) إلى الكوفة في الخامس من شوال 60هـ، فتر في دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي، وأقبلت الناس لتخطف إليه، فكلمها اجتمع إليه منهم جماعة، فرأ عليهم كتاب الإمام الحسين (ع) وهم يكونون، ويأبىه الناس حتى بأبىه منهم ثمانية عشر ألف رجل.

لهما طوعة، وهي على باب دارها تنتظر ولداً لها، سلم عليها وقال يا أمة الله اسقيني ماء، فسقته وجلس. فقالت: يا عبد الله، فم ذاهب إلى أمك؟ فقال: يا أمة الله، ما لي في هذا المص مشرل، فهل لك في أجر ومعرفة ولعلي أكافئك بعد اليوم؟ فقالت: ومن أنت؟ قال أنا مسلم بن عقيل، فأخذته إلى دارها.

### مقالته ليهيئ إلى زيارته

وهي الصباح صرف إلى زيارته مكان مسلم (ع)، فأرسل جماعة لإلقاء القبض عليه، ولكن مسلم أخذ يقاها فقال الأملح وهو يقول: «أفستت لا أقتل إلا خراً» التي رأيت الموت شيئاً تكراً كل امرئ يوماً ملاق شيئاً\* أخاف أن أكتب أو أغزأ (10).

### كتب عماله الحكم الأموي

أرسل العملاء إلى يزيد رسائل تخبره من محبة مسلم (ع)، منها: «فإن مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة، فبأبائه الشيعية للحسين بن علي، فإن يكن لك في الكوفة حاجة فابك إليها رجلاً فبأبائه أترك، ويعمل مثل عمك في عتوك، فإن العثماني بن بشير رجل ضعيف أو هو يتخطف». كتب يزيد بن معاوية رسالة إلى واليه في البصرة عبيد الله بن زياد: «يطلب منه أن يذهب إلى الكوفة ليسيطر على الوضع فيها، ويقف أمام مسلم (ع) وتحر كانه ومنذ وصول ابن زياد إلى قصر الإمارة في الكوفة، أخذ يتهدد ويتودع المعارضين والرأضين لحكومة يزيد.

لما سمع مسلم بن عقيل -ع- بوصول ابن زياد وما توعد به، خرج من دار المختار سراً إلى دار هانئ بن عروة المدحجي ليستقر بها، ولكن جواسيس ابن زياد عرفوا بمكانه، فأمر ابن زياد بإيثاره القبض على هانئ بن عروة وسجنه.

لما بلغ خبر إلقاء القبض على هانئ بن عروة إلى مسلم (ع)، أمر (ع) أن يتأدى في الناس، بما تمتموز أمت، فاجتمع الناس في مسجد الكوفة. فلما رأى ابن زياد ذلك، دعا جماعة من رؤساء القبائل، وأمرهم أن يسبوا في الكوفة ويخذلوا الناس عن مسلم، وتعلموهم بوصول الجند من الشام.

فلما سمع الناس مقالتهم أخذوا يتنقرون، وكانت المرأة تأتي ابنها وأخاها وزوجها وتقول: انصرف، الناس يكونونك، ويحيي الرجل إلى ابنه وأخيه ويقول له: غداً أبوك على الشام فما تصنع بالحرب والشرف فيذهب به فينصرف، فما زالوا يتنقرون حتى أمسى مسلم وحيداً، ليس معه أحد يد له على الطريق، فمضى على وجهه هي أذقة الكوفة، حتى انتهى إلى باب امرأة يقال

## من أقوال العلماء فيه

قال الشيخ عبد الله المصنعي (قدس سره) «واقول: كونه في أعلى درجات العالمة والفتنة ميا لا يرتبها فيه ذو مسكة، كيف وإرسال الحسين (ع) إياه سفيراً ورسولاً من أعظم البراميين على فقتة وعالته».

قال السيد الخوئي (قدس سره) «وكيف كان جلالته مسلم بن عقيل وعظمته فوق ما تحويه عبارة فقد كان بصيغ في ميمنة أمير المؤمنين (ع) مع الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر».

أخبار النبي (ص) يقاتله قال الإمام علي (ع) رسول الله (ص)، يا رسول الله، انك لتحب عقيلاً؟ قال: إي والله، إني لأحبه حين، حيا، له وحيماً لتحب النبي طالب له، وإن ولده ليقول في محبة ولدك فتدفع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الاملاكة المقربون.

ثم بكى رسول الله (ص) حتى جرت دموعه على صدوه، ثم قال: «إني والله انكوا ما لتضي عترتي من بعدي».



● حب الحسين (عليه السلام) مطروح في قلوب كل المؤمنين



## رنا حسين الخفاجي.. تجارب البحث الفني الأكاديمي

● باسم عبد الحميد حمودي



ولدت رنا الخفاجي في مدينة العلة عام 1976 ودرست في مدارسها، حيث أكملت الدراسة الجامعية الأولية عام 1998 في كلية الفنون في جامعة بابل متخصصة بالفن التشكيلي، ثم أكملت في الكلية ذاتها دراسة الماجستير عام 2003، وكانت رسالتها في (جماليات توظيف الحرف العربي في الرسم العراقي المعاصر- جميل حمودي نموذجاً). لتستمر في الدرس الأكاديمي بعد دراستها التشكيلية الحرفية الأولى في موضوع (الانساق الفنية وتحولاتها في الرسم الحديث)، في مرحلة الدكتوراه، التي أنجزتها عام 2007 بإشراف الأستاذ الدكتور محمد أبو خضير المعروف

بليكاسو) وتكون من فصول تصفية في اللون والضوء، والاثر الذي تشع عنه بناء اللوحة، التي أفرزت انفعالات المدايل في أيقونيتها المقتنزة وصولاً لشكلية مرئية عدت خروجاً على المؤلف، الذي أسماه البحث (الأفلاق التعاطي) إلى شمولية أوسع إضافة لذلك فقد اقتصر هذا العمل التجديدي بمفهوم الرتبة في الإنتاج التشكيلي وتنوع التحولات الأسلوبية لدى بيكاسو، وهو يجسد شكل (الثور) بنسق صوتي غير مألوف. ويوصي البحث المشترك للاستاذتين بضرورة دراسة أشكال التجاوز في التفرد الصوري في هذه اللوحة في أقسام الفن في كليات الفنون الجميلة في العراق، بحثاً عن الأصالة والتفرد الفني.

تحول إلى نسق كامل مع الاهتمام بتجارب هود شيفرول الخاصة بتفكيك الضوء، حيث التشكيلية للمادة المكونة والمعروضة كنسق فني متكامل. شاركت رنا حسين في الكثير من المعارض الفنية داخل العراق وخارجه، وكان للوحاتها مكانتها الفنية المتوافقة مع فكرها التشكيلي المتخيل للون نسقاً وللوحه نتاجاً تجسدياً لهذا النسق. في الوقت ذاته نشرت الدكتورة رنا الخفاجي بحوثاً معمقة في الدراسات التشكيلية في المجلات الأكاديمية المتخصصة، ومنها بحثها المشترك مع البروف فاطمة عمران حول (أثر الإنتاج التشكيلي المترشح في لوحة الجورنيكا

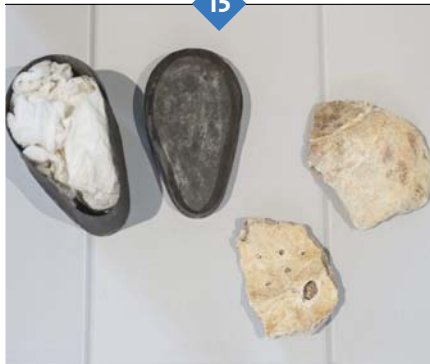
باهتماماته الفنية التشكيلية المصاحبة للدرس الاتريولوجي. كانت دراسة الدكتورة رنا حسين الخفاجي للانساق الفنية تتكون من أربعة فصول، أبرزها الفصل الأول الذي تضمن تأثير طبيعة صورية التحولات النفسية في النص الرسومي الأوروبي الحديث، وهي دراسة بنوية معمقة لتحليل التماذج الممتدة لحركات الرسم الحديث. كان الفصل الثاني من الدراسة قد قدم أطارا نظريا لثلاثة أنساق، هي دراسة ماهية النسق، ثم ماهية البنية-فضلاً عن دراسة النسق معرفياً. كانت الفصول الأخرى تهدي الدراسة التشكيلية الحديثة، التي تدرس البناء الفني من حالته البنائية الداخلية قد درست تاريخ اللون، الذي



● من أعمال الفنانة

### أجزاء من جمجمة بيتهوفن أعيدت إلى النمسا

أعيدت أجزاء من جمجمة يُعتقد أنها للموسيقي لودفيغ فان بيتهوفن إلى النمسا، حيث توفي المصن الأناتسي الكبير في القرن التاسع عشر. يأمل الخبراء في أن تساعد في توضيح أسباب إصابته بالصمم ووفاته. وتبرع بهذه الأجزاء رجل الأعمال الأميركي بول كوهسان لجامعة الطب في العاصمة النمساوية، واعتبر في مؤتمر صحافي أن «مكانها هنا في فيينا».



### التقليدية والتكرار في مسرح النعزية



تشكلت العديد من التناقضات عبر تحويل الأحداث التاريخية وأشكال التراث إلى طواهر مسرحية لم تكن موجودة، أو بوساطة الأشكال ما قبل المسرحية. وايضا عبر ما جسده الفني الشعبي الاغريقي كـ الديرثامب، أو الديرثامبوس وهو الكورس الترتيلي، الذي يربط القصيدة أو المرثية أو الصلاة، التي تشمل ترانيل دينية ترافقها رقصات غنائية، وبالتالي يمثل ذلك المسرح الاغريقي مظهرا واضحا من مظاهر الحضارة الاغريقية. فضلا عن وجود أشكال مسرحية تجسدت في أوروبا وحتى في بعض البلدان العربية.

### كيف تربيين أطفالاً سعداء بعد الطلاق؟

أمر ليس بالهين، ولكن لا يصعب تنفيذه أيضاً، إذا ما تم الاتفاق بين الوالدين على أن يمر الانفصال بسلام على أبنائهم، دون أن يتبدل أي آثار سلبية على صحتهم أو سلوكهم، وهذا يتم بالحفاظ على علاقة الود والتقدير والاحترام بينهما، والأحدث بينهما سرعات أو نزاعات. فن المعروف أن الطلاق يؤثر في الطفل بداية من مرحلة الرضاعة وحتى مرحلة الطفولة المبكرة، ويمتد حتى المراهقة أيضاً.

## قصة قصيرة

## النعيم والملوك السكير

## ● محمد المشيك

اختار الرب تلك القرية النائية في جنوب البلاد ليعمها من وجه الأرض، القرية التي أتيت الملاكمة وتقلت على الشياطين، كان مجتمعها قضية الحكمة الإلهية الكبرى، كل شكوى أهل الأرض ومشاكلهم انصبت عليها، بقعة سوداء على الخارطة تصدّر كل أنواع الفساد والقيح التي أهل العالم، منقطة عبارة عن خدعة بصرية، وعدوى من الأمراض النفسية الفتاكة، تسع عنها الشر وتجدد فيها الخير والعكس صحيح، من زارها وجدها عامرة بالبيوت، المزارع، والغابات، وحتى الأسواق التي تكنت بالناس الطيبين الذي تراهم في أي بلاد، لكن يسلمك لبيب الشر بعد مخالطة أهلها ومماثلهم، فكل واحد منهم هو حاكم ظالم وطاغ، يملأ كل ما ملكت نفسه من خبث وأثم على أهل قريته، فالفلاح يمش القروي المتعب الذي هو ينفس مشواه المادي والطيبي، والقروي الذي يتباعد ما أشراره من الفلاح يخادع قروي الآخر، والقروي الذي تعامل مع القروي الذي غشه الفلاح يخادع الرب وأبناء قريته جميعاً، وهكذا يستمر أبناء القرية في سلسلة العن والعداوة التي لا ينقطع حكم الإلهي، ولا حتى إنساني، وفي تلك الليلة الهائلة، الليلة التي ودعت الشمس ودعا آخر، اختار الرب إحدى أساطيرته التي مر على ذكراها الكثير، وأرسل



ريحا عاتية، ريح تترغ اللحم من عظامه، وتقلع النخلة من أرضها، فدمرت ومزقت جمال القرية، وقتلت سكانها والواحدين إليها بدون رحمة، ودون أن يرف حنقا للرب وقاضي الحكمة الإلهية، إلا ذلك الملك الذي كان يتباعد في أحد أركانها، الملك الذي تجا بأمر من عرش السماء، الملك فقط.

## جهامات

## ● باقر صاحب

صحراء آياي  
توخشت  
فضضت  
ما تقي من مراعي أملي الخجولة  
حبي أخضض قليلا  
لم يصمد سوى هنيهات أمام جهامة مدينتي  
اليدوية  
أمام هجومات جيوش البؤس والياس والقلق  
امتشتت سلاح كلماتي  
لكنه خسر المعركة طو الأخرى  
مشددا أغنيات رثاء  
بعثرها الريح ومفاسد الجبهة  
صحراء آياي  
لا تنقلها سوى قوافل أوجاع الآخرين  
وإن كانت لها أفياء  
فهي فضض حب عابرة  
تحضّر ضحكات مراوغة وترحل

صحاري سنيي  
هادنها صبري كثيرا  
فكثت أمانيي  
خلف أسوار لا تنهي  
الصبر من خدع الزمن والموت معاً

في حضرة العيش بأطياحك الزرق ولو قليلا  
أخلع كل شيء  
صحاري الصبر  
وكي تلتصق ولو قليلا  
على جيوش الإذعان والقيح والسأم.



## زاوية حادة

## ● حبيب السامر

في تخيل المشهد المقبل، وما سيؤوله الممثل لأمة (هوليا) وكيف تبنت طفلا المتروك ليعيش رفقاً وأخاً لـ (جيهان) المتروك في محيط هذه العائلة التي تتحرك في دمها قضايا التآمر والقتل ما خلفه لهم الأب المتصر من وصايا غاضبة، وحين يقترن الرجل المثبتى بفتاة تعرف بها على متن طائرة، وهي تمتنع بالحركة والكفاح والجهد والافتزاز من منطوق أسماها.

بدأت الحياة تدب في جسد الرجل المتكاسل، وهو يعمد إلى تشييط ذاكرته بحزمة من الأفعال المستمرة كي توخره كلما ذهب إلى مائة التسبان، يحاول أن يجد ملاداته، من اعتاد عليها بالكتابة في يومياته التي تركها منذ وقت طويل، بنقل الكتابة التي نشبت أظفارها في حياته، وجملته وعين البيت، دون أرائع المتلع والمسي تونهر بغسل متابعيه والتكاساته، التي تعرض إليها في آخر أيامه التي عاش صخبها وزهوها، كم هو الآن بحاجة إلى النفض المحرونة، ليقيم سكوت الليل والانصات إلى الإيقاع الجديد، والمتسارع للحياتة. في وقت لاحق من الليل ونحن نلجأ أزمة اختبارها الوحيد المثبتى لتغطية تكاليف علاج أبنها بصمت كثيرا لهول الصدمة من تصرف رجل بكلك المال، ليمارس دوره باشتراطاته الريبة، ظل يتأوه كثيرا وهو يعصم كفيه لما آلت إليه الأمور في زمن مضطرب، كان هذا في صراع ميرير (سارة) وهي تدفع الثمن، لكنها تحاول أن تعيد اعتبارها في حلقة الحياة وتعيش قصة حب مخذولة.



## ذكريات مفقودة

منها، وأنا الآن أقولها بله فهي آتي أمك أختك ولكن ما يكون؟  
أتمنى أن يكون الزد بنفس الطريقة التي راسلتك فيها، فإندريني لأني لا أجد لفة هذا العصر بالتواصل والتعاطف الإلكتروني، رغم تخصصي العلمي فيه.  
المرسل سنان - الشاب المغرب الذي قضى نصف عمره خارج أسوار الأندلس؟  
تخاتي.  
وأبها وتوقعه. وبينما كان سنان يهيم بالبحث عن سحابة سفيرة يفتك مكتوبه وحلها ويقذفها إلى حبيبتها سبع صوتاً هادراً، وجيلاً يردد: - سنان، سنان...  
توقد ذلك الصوت عن الكلام، ساد هدوء عم المكان.  
يقض ويرى مقلد ذلك الفوهة؟  
وإذا بجارية كبيرة أتت على زواج عليه، ومن هو صاحب الخط للعصود الذي يتاله، وللآن في قانون الحياة كان لا يزال الزخم واحد هو مبتدى ومراد الجميع، فكان الأضمار والسب هو عنوان ودين مطوفتهم البرية، تحت أظفار والدهم التي غيبتا القدر.  
ثم الفتى إلى أعلى سلم المنزل حيث كانت تتجج الطيور الكثرة، المتددة الأسوان والسماجات والتي كان أخوه

أم هي زهوة عابرة، أم إعجاب؟  
يا الله يا الله.  
كيف أحاطب تلك الفتاة، الفوارق كثيرة، الحياة اختلفت، الظروف تغيرت، الأمل قد أزيل الكثير من ملامحها، العادات والتقاليد تبدت البعض منها والآخر ينتظر دوره الغمر وفارق الشن.  
كيف أصارحها وأبدي إعجابي بها. أغمض عيني لبرهة من الزمن، وأتخذ قراراً بأن يُفاجئ تلك الفتاة ولكن بأي أسلوب وطريقة، فالخبت في هذا الزمان اختلف عمماً سبق؟ في كل شيء، وهوليس سلفاً ممنونه التي تتعاطف بطريقة لطفاً متى أن يتفادها عندما كان شاباً.  
أخرج قلماً من جيبه وحصاصة ورق، وكتب عليها:  
إلى حبيبتي التي حلمت بها منذ سنين طويلة، تركت قلب شربين سنة، والآن استعاد هذا الخبث أنفة من جديد.  
حبيبتي، عندما تقرأين رسالتي هذه التي كتبتها، ليس اليوم، ولكن منذ أن رأيت عيني سحر جمالك، عندما كتبت قلماً صغيرة.  
كم أحبيبتك وهما وتميئت أن تكبري أمامي، انقضت تلك السنون العائرة في مخايل الذاكرة، أعيدني إلى جزء

تتزايد، سال العرق على جبينه موروا صياحات مقلقة، بعد أن حبيت الستارة الغامضة وقت انتشار أشعة الشمس، كي تبتهج من دفة النهار في بداياته، ما سر هذا الجرح المتكرر وهو يتسلسل إلى يومياته، حتى وصل به الحد إلى هجران الكتاب، يتذكر جيدا بأنه لم يمض يوماً منذ أكثر من عام تقريبا، هذا ما عزز بداخله بأن العالم معلق على نفسه، ولم تعد السماء ضيحية كما كان يعرف، بجدها مساحة ضئيلة لا تتسع لأفكاره وأحلامه التي تتبدد بعض الشيء، الشوارع المزدهمة بالناس تركه جاد، يفكر دائماً أن يعتكف خلف سياج عال، أوفي غرفة مبهثرة.  
حين ينظر في أوراقه القديمة، يساوره القلق ويعجب بما كتب سابقاً، يجد نفسه محاصراً من جهات ضائعة تحاول أن تثير إرهابه، ربما مر بخذلان بعض أصدقائه وكبر سنه على ما يعتقد، ربما هذا واحد من أسرار وجعه وجرحه من الأشياء المحيطة به، تتكاثر الأسباب لو فكر أن ينشئ يومياته، هذا ما يعزز الركون المستمر في أجواء ساكنة، اتخذ من متابعيه اليومية لبرامج التلفاز وحرصه على مشاهدة بعض المسلسلات التي كان يحسبها الأقرب إلى مزاجه المتقلب، وقد أعجبته المقدمة التي تقول هل من الممكن لشخص آخر أن يملأ الفراغ الذي تشببه العائلة، ظل يفكر كثيرا بهذه العبارة التي بدأت تعفر موعها في دواخله وكأنها تحاكي نواجعه، يتابع حركة الممثلين، وأحياناً يسبقهم

لم يستطع أن يكمل ذكريات المكان، وكأنه رجل كفيف قد استعاد نظره بعد سنين طويلة فضاه في الظلام، ولم يكن متعباً لذلك الكم الكبير من صور حياته المتلافة.  
نفس الشراب من على ملابسه، ثم غادر الغرفة وأغلق بابها دون رجعة.  
امتلاذت ذاكرته بتفاصيل عديدة من الماضي الجميل تارة وتكلم تارة أخرى. وقف في آخر زكن للسلح، حيث نمت هواء دافئة، بينما كان قرص الشمس يعلو شيئاً فشيئاً ليزيد من وضوح شكله التآري، وليضئ مريداً من الأتوان على تفاصيل الأشياء، ويزان به بصقم مما شاهدنا فتاة تحمل كتاباً بيديها، وكأنها من كوكب آخر؟  
وجزم على أنها ليست من بني البشر، بل إنها بحق تشبه ذلك القمر، الذي يغفو الماشوق على نوره الوضاء، الذي نزل فضاءً من السماء تاركا مكانه، ويريد المكوث في الأرض، تلك الحسن، المشاؤون، ذلك الوجه الحسن، فخرها الياسم، شعرها الأسود المذاكين تدلى وتناثر على تفاصيل جسمها الزشيق. خفض رأسه، بدأ يسرف النظر إليها من خلال أحد شقوق الحائط المتماثل، لم يستطع أن يتماثل نفسه، بدأت دقات قلبه التي

مغرماً ومولماً بتربيتها، لم يبق من ذلك القصب الشببي الجميل سوى بقايا أمعدة واقفة عمفاً، تتمايل مع الرياح حينما تهب، والذي تصدّر من جزءا تغير المناخ كياقي الأشياء، سقفة العلو هي وسقط إلى مكان مجهول، تتحاذي الأتربة من كل جانب، هجرته طويرو، كأنها تيمت برسالة إلى الذين كانوا يقطنون هذا المنزل.  
(عودوا من رحلتكم الطويلة)  
تهدد قليلا، أخرج من جيبه مندبلا، مسح موعته التي سالت على خديه. ثم مضى إلى الغرفة المجاورة للسطح، فتح بابها، ألقى نظرة عابرة حول زواياها، فانهالت عليه تفاصيل التزاجية والكريات ما موجود فيها الهوائية صدا هيكلها وتاكل مقودها، التي طالما حملته وتقول فيها، مستمتعا بشراوع وأزفة جهم الشمعي، والنشي ناهيا جزيء نجاهه ويعوره المرحلة الابتدائية وقتذاك، حيث انضمت هي الأخرى مكرهه لجانة التسبان.  
الشاؤون الذي قضى معه أجمل اللاليل، كان ريفية الأجد، والتي أعانه على القراءة والذاكرة، ظهر شاخنا ومستصبا، رغم عدم استعماله لسنين طويلة، وقفته وحكاياته الجميلة التي في هذه الظلمة الموحشة.

## ● رحيم زواق الجبوري

اشتا إلى سلم بيتهم الذي تركه منذ عشرين عاماً فضاه في أوروبا؛ والتي أكمل فيها دراسته. بعد أن فرز أن يعود إلى بلده، مثل كثيرين فضلوا البقاء في بلد البلاد.  
وذلك بعد حصوله على وظيفة محترمة في إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات، يبدو أنها تفاصيل حياة أن يستعيد ذكرياته الجميلة، بدأ يفت ويدور حول أروسته، بينما كانت الشمس تحط بألوان خيوطها المشنة كأشعة تفاصيل الأمكنة ومزينة بقايا الظلام عنها.  
تتوطين الذي كان عامراً ودخانته الذي كان يملأ المكان، استرجع ذاكرته تلك المشاهد الجميلة عبر أول رغيه خبز مشروخ من ذلك التوتور، حيث كان يتساقط وهو أختوم للعصود عليه، ومن هو صاحب الخط للعصود الذي يتاله، وللآن في قانون الحياة كان لا يزال الزخم واحد هو مبتدى ومراد الجميع، فكان الأضمار والسب هو عنوان ودين مطوفتهم البرية، تحت أظفار والدهم التي غيبتا القدر.  
ثم الفتى إلى أعلى سلم المنزل حيث كانت تتجج الطيور الكثرة، المتددة الأسوان والسماجات والتي كان أخوه



## العراق يدعم مشروع بيروت عاصمة الشباب العربي

• بغداد، الصباح الرياضي

قدمت وزارة الشباب والرياضة دعماً مالياً إلى نظيرتها اللبنانية التي تتحضر حالياً فعاليات بيروت عاصمة الشباب العربي لعام 2023، بحسب توجيهات الحكومة العراقية وقال وزير الشباب والرياضة أحمد اليرغ، المتواجد حالياً في بيروت، على هامش مشاركته، يوم أمس، في افتتاح فعاليات بيروت عاصمة الشباب العربي لعام 2023، إن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وافق على تقديم الدعم المالي إلى الأشقاء في لبنان انسجاماً مع ما تربطه البلدين الشقيقتين من علاقات طيبة، مؤكداً أن العراق مشارك فعلي، ودعم أساسي للأخوة اللبنانيين في إقامة هذه الاحتفالية في بيروت.



بالتأسيمة

## أدوار منطقية

علي حنون

عندما يُسأل زميل يعمل في بلاط صاحبة الجلالة أو في برنامج تلفزيوني أو منصة إعلامية، إن الشراع الرياضي يُريد منا ذلك، وأنه يتعين علينا سباسبه من تأبعنا، فإن الأمر يُشير في مضمونه إلى وجود خلل في المنظومة الإعلامية، التي ينتمي لها من تصعد من زملاء المهنة، لأننا نتطلع إلى إعلام إيجابي، إعلام يقود ولا يقاد، أو يتقاد، والذي نقصده، بمفهوم القيادة هنا ليس الفلسفة الوظيفية؛ مسؤول ومرؤس، وإنما نشدد إعلاماً يُؤثر بإيجابية في توجيه الرأي العام الرياضي، من خلال تسليط الأضواء أمام الجماهير لتكشف بوضوح، علس الحقيقة من زاوية موضوعية وشفافة، وأن نعمل باجتهاد في كشف فلسفة متوازنة تُراعي في أبعادها التوازنات الإدارية والفنية وحتى الجماهيرية.

فالجماهير، بمثابة حالة تُعاني من عدم وضوح في الرؤية، ذلك أن حماسيتها الكبيرة، وروحها الحاضرة بالإطلاقة على مشاركاتنا سواء الخارجية للمنتخبات وقرق الأندية المحلية العربية والقارية أو من خلال متابعة المسابقات في المحطات التليفزيونية، في استحقاقات كرة القدم، من باحة النتائج الإيجابية وجعلها مُؤثراً يعكس وقته الدعم أو يهبط، وجعلها كذلك ترفض الحقائق، التي تنتجها الظروف، من هنا يتجلى دور الإعلام في توضيح الصورة أمام المؤازرين عبر التأكيد على مواقع القوة في الفريق، مع الإشارة إلى مواطن الوهن، ولكن بدلالة التقييم وليس التركيز عليها لغايات غير

## تتطلع إلى إعلام إيجابي، يقود ولا يقاد، أو يتقاد، ويؤثر في توجيه الرأي العام الرياضي

مؤثمة. بيت التصديق هنا، يتعلق برحلة جميع فرقنا ومنتخباتنا، وكيف علينا التعامل إعلامياً مع الأمر، إذ علينا، أن نعي، كمثبوتة صحافية، حدودنا الواقعية، ونسب الافتراضية وأن نُؤمن أيضاً بأن للأخريين حدوداً، وأن درجة الالتزام بتلك الحدود، تُرصد مقياس التزامنا

بالمعايير المهنية. تأسيساً على ما جثنا عليه، خري بنا أن نُدرك أن الواقع لن يتغير وأن النتائج واختيارات المُدربين، للوجوه، التي تمثل التشكيلة من أسبب حقوقهم الفنية، وأن (التسويق) في جوانب أخرى لشؤون بعيدة عن ساحة الحقيقة، بهدف فرض أسماء، يعينها، هو أمر سيُجعل المُدربين يتسكبون أكثر، ومن باب عدم فتح نافذة التدخل بعملهم، برؤيتهم في هذه الموضوعة، وكذلك يُؤسس لرأي عام ربما يسير باتجاهات تأخذ من جرف الحالة المعنوية لفرقنا المختلفة في مرحلة مهمة تتطلب فيها الحال، الاتحاد عن هكذا توجهات، لذلك علينا أن نسمع باستمرار لأن نُؤسس منتخباتنا وقرق أديتنا سواء في المسابقات الوطنية أو في المشاركات الخارجية ولا ريب، أن في تصديق قرارات الكوادر التدريبية، من الإنصاف المطلوب ما يجعلنا إزاء كثير من الحالات الإيجابية، طالما أن الوقت لا يُعطي فسحة للتعبير، وأيضاً لأن جميع الظروف التقت عند ضفة الواقع المفروض، وأن الإسراع على إطلاق وجهات النظر المتأتمية، ستكون بمثابة سلاح يصعب كل فريق وجهاته الفني وفق منطل، وكذلك يُؤثر سلباً، في الحالة المعنوية للاعبين وفق ما أثنأ عليه من حديث، فإن المنطق يفرض علينا تأدية أوارنا - كصحافة وإعلام رياضي - بمهنية عالية تُظهرها المسؤولية كشركاء، بحيث باستمرار عن القضاء الإيجابي، الذي يُتيح لنا تنفيذ رؤيتنا بحياة عالية.

## بقيادة عماد محمد

# منتخب الشباب يشرع بتدريباته مطلع الشهر المقبل



• بغداد، إحسان الرموسي

يُشرع منتخبنا للشباب بكرة القدم من مواليد (2006 - 2007) بتدريباته تحت قيادة المدرب عماد محمد مطلع الشهر المقبل، تحضيراً للاستحقاقات المقبلة ومن بينها بطولة غرب آسيا للشباب نهاية العام الحالي إلى جانب التصفيات القارية المقررة إقامتها في 21 من شهر أيلول من العام المقبل 2024.

وكان رئيس الاتحاد عدنان درجال قد التقى الخميس الماضي مع مدرب منتخب الشباب عماد محمد بحضور عضوي المكتب التنفيذي محمد ناصر وأحمد الموسوي والذير الإداري للمنتخب نديم كريم، وتم خلال اللقاء التباحث بشأن استعدادات المنتخب للاستحقاقات المقبلة فضلاً عن سبل توفير الدعم اللازم من خلال الاتحادات والمكبر له، إذ تقرر أن تُطلق التدريبات مطلع الشهر المقبل.

بدوره أوضح درجال أنه ساع بقوة لتوفير جميع مستلزمات النجاح للمنتخبات الوطنية، ومنها منتخب الشباب الذي يُعد بمعايير التواة الحقيقية لاكتشاف المواهب، في المقابل، قدم مدرب الشباب خلال الاجتماع، تقريره الفني في ما يخص مستواه اللاعبين في كأس آسيا وتأهيلات كأس العالم.

ويعد هذا اللقاء بمثابة تجديد الثقة بالمدرب للاستمرار بمهمته، لاسيما بعد الاستعدادات الكثيرة التي طابقت بإقائه عقب نهائيات كأس العالم تحت 19 عاماً التي أقيمت في الأرجنتين قبل أشهر. وتواجه المدرب عماد محمد تحديات مستقبلية عدة من بينها إليات جدارته في شغل هذا منصب من خلال البحث عن خاسات كروية جديدة في جميع المحافظات والاتصالات أيضاً إلى مواقع المهجر الذين يسكنون عدداً من مراكز أساسية للمنتخب السابق فيخلق توليفة قادرة على الذهاب بعيداً في المسابقات المقبلة.

• منتخب الشباب يبدأ تدريباته مبكراً

## «الآسيوي» يهني فريق الشرطة بطل دوري الممتاز

• بغداد، الصباح الرياضي

2023 / موكدين أن عظم القبطارة باللعب يمكن الجهود الواضحة لأسرة النادي (إدارة وأجهزة تقنية ولاعبين) على امتداد مجريات المسابقة، كما يجسد هذا الإنجاز العملاء الكبير وروح التفاني التي ميزت أداء الفريق وصولاً إلى الحصول على لقب البطولة. ومضى يقول: «أشكر منكم التكرم بنقل فائق التفاني والتبركات إلى أسرة نادي الشرطة على هذا الإنجاز الذي يعزز مكانة النادي المتميزة على الساحة الكروية العراقية، متمنين لكم مزيد من التوفيق والسداد في خدمة منظومة اللعبة في بلدكم العزيز».

هناً رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سلمان بن إبراهيم من حمد آل خليفة، نادي الشرطة بمناسبة فوز فريقه الكروي بلقب الدوري الممتاز للموسم 2022 - 2023. وذكر آل خليفة في معرض رسالته المرسلة إلى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، يسعدنا أن نتوجه إلى مآلكم بخالص التحيات والتقدير، كما يسرنا من خلاككم أن نعرب عن أصدق التهاني إلى أسرة نادي الشرطة بمناسبة فوز فريقه الكروي ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2022

## معسكر تدريبي للمواي تاي قبل المشاركة العربية



• بغداد، حيدر كاظم

يستعد منتخبنا الشبابي للمواي تاي للمشاركة في البطولة العربية المزمع إقامتها بالعاصمة الليبية طرابلس، من خلال المعسكر التدريبي الذي انطلق أمس الأول في بغداد وضرب 18 لاعباً تم اختيارهم بعناية من قبل اتحاد اللعبة، بعد الاطلاع على المستويات والنتائج التي أفرزتها البطولات المحلية الأخيرة التي أقيمت تحت أنظار المهاز الفني المؤلف من علاء فاضل كاظم ويوسف محمد قادر ومحمد ماجد صالح.

وتضمن القائمة كلا من عبد الله أسامة حسين، وسجاد كريم علي، ومصطفى عامر يحيى، والحسن صفاء حسن (أمانة بغداد)، وبالا فاخر وهاب، وبلند هه لوروف (البشمركة)، وحسين حيدر حسين، وزيد عباس بحر، ويوسف خالد كاظم (الكهرباء)، وكزان سعد زاضي، وكاظم ناظم قاسم (السلام)، وصالح صفاء حسن، ومرتضى سلمان ناصر، ومصطفى صفاء حسين (النجدة)، وروم اهرام محمود (شبروانة)، وحسين علي كامل (العراق)، ومحمد عبد جبر (الزفرانية)، وحبيب محمد جبار (علي الغربي).

• معسكر الواي تاي يهدف إلى تجهيز اللاعبين فنياً وبدنياً

جبار تلك إلى الارتقاء بمستوى رياضة الواي تاي، من خلال اعتماد خطة عمل مصيصة تهدف لتوفير جميع مستلزمات النجاح للمنتخبات الوطنية وتهيئة الظروف المناسبة لها قبل المشاركة في البطولات الخارجية.

ويطمح اتحاد اللعبة برئاسة مصطفي

## اليوم 5.. مواجهات في بطولة الطائرة للشابات

• بغداد، أوس عبد الستار

أصحاب الضيافة السليمانية، أما فريق الشوجة ضيكون في حلق انتظار. وحقق فريق قره قوش أمس الجمعة انتصاراً كبيراً على الخالص بثلاثة أشواط من دون رد في أولى المباريات، بينما تعطلت دربندخان مناهضة أكاد عن كارة بالنتيجة ذاتها، وفي المقابل خسرت سولاف من نظيره السليمانية بـ (3-0) ويحسب نظام المسابقة فقد وزعت الأندية العشرة بين مجموعتين، ليأهل فريقان من كل مجموعة إلى الدور اللاحق، على أن يلعبا بشكل متقاطع ليترشح الاثنان إلى المباراة النهائية.

تواصل اليوم السبت في محافظة السليمانية، منافسات الجولة الثانية لبطولة أنية الطائرة النسوية للشابات بوقت (2004 - 2005) بإقامة خمس مباريات، بعد أن استهلت مواجهاتها أمس الجمعة. في أول لقاءات اليوم، يلتقي دربندخان مع نظيره سرجنا، بينما يواجه أفروديت فريق أكاد عن كارة، وتجمع المبارات الثالثة بين الخالص وقرق طق، على أن يواجه سولاف فناة أزيل، وأخيراً يلعب قره قوش في آخر المباريات أمام



• تواصل منافسات أندية العراق لطائرة الشابات

مباريات ودية أندية		مباريات ودية أندية	
04:00 عصراً	ويغان أثلتيك إيفرتون	04:00 عصراً	ميدلزبره ريال بيتيس
07:00 مساءً	سبارتاك ترنافا فالنسيا	06:30 عصراً	فر سوينوني لاتسيو
03:00 عصراً	هانوفر 96 فياريال	05:30 عصراً	بوروسيا دورتموند روت - فايس ارفميت
03:00 عصراً	كريستال بالاس واتفورد	02:30 ظهراً	شالكة 04 تيفينتي أشخيدو



## الإصابة تبعد ركيزتين عن سيدات ألمانيا أمام المغرب



بلاعيته تشلسي الإنكليزي سيويكي نوسكن وميلاني ليوبولس ضد المغرب الممثل العربي الوحيد في المونديال والمشارك للمرة الأولى في تاريخه في العرس العالمي. وكانت ألمانيا منيت بخسارة مفاجئة على أرضها أمام زامبيا 2-3 في مباراة دولية ودية قبل أسبوعين، وهي هزيمة وصفتها المداحة كاترين هنديج بأنها بالأكيد دعوة للصحة.

وأكدت مدربة ألمانيا أن منتخب بلادها قادر على المنافسة على الرغم من غياب هيرفنج وأوبردورف، وقالت: وقالت: جاهزت ولم تعد لدينا أي مشكلات متعلقة بأرقام السفر وفارق التوقيت. وأضافت: تريد أن ننافس على الألقاب. هناك توقعات ملقاة على عاتقنا لن نتجح في كل شيء، لكن يمكننا أن نعد بأنه سيكون هناك ضغط وقوة. سوف نتجاوز حدودنا.

لقد أدركنا التوقعات لن نتجح في كل شيء، لكننا نعد بأنه سيكون هناك ضغط وقوة، سندب إلى أبعد من حدودنا.

على أي منهما في المباراة الأولى. وكانت هيرفنج وأوبردورف من العناصر الرئيسية في المنتخب الألماني الذي هزمته إنكلترا في نهائي بطولة أوروبا 2022 في ويمبلي ومن المرجح أن يتم استدعاءهما

فرنسيسبورغ وصيف دوري أبطال أوروبا عام 2022، صانعة الألقاب أوبردورف بشد في الخندق. وقالت مدربة ألمانيا مارتينا هوس-تيكليفورج: بينما أننا لن نتمكن من الاعتماد

● **أستراليا: أ ف ب**

وتعد هيرفنج ركيزة أساسية في خط الدفاع الألماني لكنها تعاني إصابة في الكاحل، بينما أصيبت زميلتها في

تستهل ألمانيا الساعية إلى لقبها العالمي الثالث، مشوارها في النسخة التاسعة من مونديال السيدات لكرة القدم يعد أحد الاثنین بدون ركيزتين أساسيتين هما المدافعة ماريتا هيرفنج ولاعبة الوسط ليتا أوبردورف وسبب الإصابة. وتفتتح بطولات العالم عامي 2003 و2007 نسخة نيوزيلندا وأستراليا ضد المغرب في مليون ضمن منافسات المجموعة الثامنة التي تضم أيضا كولومبيا وكوريا الجنوبية.

## أنشيلوتي: تركيزي حالياً مع الريال وليس البرازيل



كيليان مبابي في ظل الفوز الذي يدور حول مستقبله في باريس سان جرمان. قال في هذا الصدد إن مبابي ليس لاعباً في مدريد. التحذير من لاعبين نوسوا هنا لا يبدو مؤاثراً بالنسبة لي.

مؤاثراً بالفريق في 26 الشهر الحالي إلى تكساس لمواجهة مانشستر يونايتد الإنكليزي في موسم قادم قبل الكلاسيكو ضد الغريم برشلونة في الدال في 29 منه قبل العودة إلى إسبانيا، يلتقي مع يوفنتوس الإيطالي في أولادو في الثاني من آب.

وتابع أنا ريال مدريد ومديري وسأبقي هنا قبل أسبوعين، أشار رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إيدنالدو رودريغيش إلى أن أنشيلوتي سيستول المام العام المقبل ويوقود المنتخب في كوبا أميركا، يصبح أول أجنبي منذ قرابة 60 عاماً يتولى تدريب الميسلانو بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد.

لكن الإيطالي الذي ينهي عقده في حزيران من العام المقبل أمر لن أتحدث في هذه المسألة مجدداً. كما رفض التعليق على فرص ريال مدريد في التعاقد مع النجم الفرنسي

● **نوس أنجيليس: أ ف ب**

قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه لن يتكلم بعد الآن عن التكتيات التي تربطه بتدريب المنتخب البرازيلي لكرة القدم العام المقبل، مصمماً على التركيز مع فريقه ريال مدريد الإسباني. وقال أمام الصحفيين في لوس أنجيليس حيث يخوض النادي الكعب ضد ميلان الإيطالي مباراته الأولى من أصل أربع ودييات في الولايات المتحدة، إن أتكلم أبداً عن البرازيل، عما يحصل لاحقاً.

## بلاشكوفسكي يعلن اعتزاله



● **وارسو: أ ف ب**

ذكر لاعب الوسط البولندي الدولي السابق ياكوب بلاشكوفسكي، الذي قضى معظم مسيرته الاحترافية في بروسيا دورتموند الألماني، أنه اعتزل كرة القدم نهائياً، وذلك في وقت متأخر من يوم أمس الأول الخميس وقال لاعب بروسيا دورتموند السابق (37 عاماً) على حسابه على فيسبوك: كل طريق له نهايته، لقد اتخذت القرار الصعب بإنهاء مسيرتي.

وأضاف متوجهاً إلى أنصاره: شكراً لكم على الدعم الهائل الذي تلقته في كل خطوة على الطريق بدأ مسيرته في فيسلا كراكوف، قبل الانضمام إلى بروسيا دورتموند عام 2007 حيث مكث لمدة عشرة مواسم باستثناء إعارته لمدة عام إلى فيورتينا الإيطالي. انتقل إلى فيوتسبورغ الألماني عام 2016 لمدة ثلاثة مواسم قبل أن يعود إلى فيسلا. سجل بلاشكوفسكي 28 هدفاً في 235 مباراة في الدوري الألماني الذي ساعد فيسلا الذي كان يمانى ضاققة مالية ويواجه الإفلاس بشرائه ربع أسهم النادي لدى عودته إلى عام 2019.

بعد أن لعب مباراتين فقط الموسم الماضي بسبب الإصابات، سيود فيسلا في آخر مباراة له على الإطلاق مع النادي في الخامس من آب المقبل. وسجل بلاشكوفسكي 21 هدفاً في 109 مباريات دولية مع بولندا. وهو ثاني أكثر اللاعبين تقيلاً في صفوف منتخب بلاده وراء المهاجم المتأنق ووريت لهما ندوفسكي.

## رسمياً ألبا يلتحق بياتر هيامي



● **ميامي: وكالات**

التحق المدافع الإسباني المخضرم جوردو ألبا مع فريقه الجديد إنتر ميامي الأميركي بعد ما أعلن النادي تعاقد رسمياً مع اللاعب قادماً من برشلونة.

ويطلق إنتر ميامي الذي تأسس في 2018 والملوك بشكل جزئي للأسطورة الإنكليزي ديفيد بيكام، لاستعادة أتر أنه بعد تسجيل أسوأ بداية ممكنة في الدوري الأميركي للمحترفين.

ويالتحقه أكل ألبا أضلاع الثلاثي الكون من زميله ميسي ويوسكيش الذين كانا قد انضما إلى النادي الأميركي في وقت سابق.

وسيحاول الثلاثي الذي مثل برشلونة تحت قيادة تاتا مارتينو مدرهم السباق في النادي الكاتالوني، إنقاذ إنتر ميامي من سلسلة هزائم المتتالية بالدوري المحلي.

وكان ألبا قد رحل عن برشلونة عقب نهاية الموسم الماضي ووقع عقداً موسماً واحد مع إنتر ميامي مع إمكانية التمديد موسم آخر وقال مدير كرة القدم المدير الرياضي لآنتر ميامي كريس مندوسون: جوردو ألبا لاعب بارع وبنّامكي وذو خبرة نخب متجنس للتعاقب معه لمواصلة تعزيز فريقنا. وأضاف: لقد أثبت لأكثر من عقد من الزمان أنه أحد أفضل المدافعين في كرة القدم بسبب صلابته العاطفية وقدرته على المساعدة في الهجوم. وختتم مندوسون بالقول: نعلم أنه سيساعد إنتر ميامي على تحقيق أهدافه هذا الموسم وما بعده.

## ريلي فخوراً بفوز منتخبها على النرويج



● **برلين: وكالات**

بعدما فشل على مدار 15 مباراة في مشاركاته السابقة بالبطولة في تحقيق أي فوز. وأحرز المنتخب النرويجي في 5 نسخ سابقة أجل ذلك طويلاً. لدينا هدف واحد يتمل في إمام الفتيات الصغيرات في العالم، أعقدت أيضاً فقط أعضاء البلاد وهي العالم، كل شيء ممكن. وأضافت: كان هناك الكثير من المشككين بسبب النتائج التي حققتها، لكننا كنا نؤمن بأنفسنا، وبقنا بأنفسنا طوال المباراة. لقد أظهرنا ذلك ولدينا ثقة، النهاية جاءت كما كنا نعلم.

أعربت آلي ريلي قائدة المنتخب النرويجي عن فخرها الشديد بفوز منتخب بلادها على نظيره النرويجي، بهدف من دون رد، في مسعرا مسيرته في بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات التي تستضيفها أستراليا ونيوزيلندا بانتظام المشترك، من 20 تموز الحالي إلى آب المقبل. وحققت المنتخب النرويجي بهذا الانتصار الأول على الإطلاق في تاريخ مونديال السيدات

تقرأ في سيرة الإمام أحمد بن علي الرافعي، هو فقيه شافعي أشعري وصوفي عراقي. ويعد من أقطاب الصوفية واليه تنسب الطريقة الرفاعية، ويلقب بأبو العلمين، و«شيخ الطرائق» و«الشيخ الكبير» وأستاذ الجماعة.

● نصير الشيخ

ولد في العام (1118م/ 512 هـ) وتوفي عام (1182م/ 578هـ)، وتؤكد المصادر التاريخية أن السيد أحمد الرافعي، يرجع نسبه الشريف إلى الإمام «موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي بن أبي طالب بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان».

وقد ولد في قرية تسمى «حسن» تابعة لبلدة تسمى أم عبيدة هي من أعمال واسط، وسُميت المنطقة باسمه (سيد أحمد الرافعي) وبعد مرقد مركزاً دينياً يستقطب الزائرين من كل الدول الإسلامية، تاهب إليه جميع محافظات العراق، ويبدأ التوافد على هذا الصريح المقدس يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع، وتبلغ ذروتها أيام الاحتيال بالموالد النبوي الشريف، إذ تشهد توافداً كبيراً للزوار الذين يؤدون طقوسهم وصلاتهم في مرقد، وبحضور أصحاب الطريقة الرفاعية، ما يشكل قطعاً روحانياً عبر مناهج وتجليات أرواحهم وإشادتهم الصادقة والأشعار والأدكار في حب النبي وكرامات السيد الرافعي وتشكل أوائل الصحن مكاناً آمناً لراحة ومبيت الزوار من المحافظات والناطق العبيدة، وساعة تدوين هذا التحقيق من المرقد الشريف كان المئات يؤمنون المرقد زيارته تركاً به وبكراماته، ويحضرون ليلة الموالد النبوي الشريف والذي بلغت أعداد زائريه أكثر من خمسة آلاف زائر، ما يشكل زحماً كبيراً على الطاقة الاستيعابية للمرقد كمكان، وأوقع صدمة الصريح في حرج تلبية الخدمات للزائرين، مطالبين بجوانب العناية بتوفير خدمات أكثر من بناء مسجديات يستغل الزوار تحتها صيفاً وشتاءً، وأمنّة وصحيات تستوعب الأعداد المتزايدة منهم.

وتحسب تدرّج من البوابة الخشبية العالية للضريح باتجاه القبر الشريف، التقيد المرقد، على حسين الرافعي سادن (خادم) المرقد، تجاذباً معه أطراف الحديث، عبر سؤالات: \* منذ أي فترة وأنتم سادة المرقد؟ فأجاب قائلاً:

نحن هنا سادة المرقد الشريف منذ هذا وخدام زواره من كل مكان، وتوارثنا سنته أباً عن جد، ولدينا «برمانات عثمانية» مصدقة تؤكد لنا الوصاية على المرقد، كان خلالها أبائنا وأجدادنا يتقاضون رواتب بسيطة لتعزيز خدمة المرقد وتوفير احتياجات الزائرين من سقاية وأيواء الزائرين، ومرور الزمن وتبدل



● مدخل مرقد السيد أحمد الرفاعي

الأحوال وانتهاء الحكم العثماني، منازمة مع شح المياه لاندثار نهر «شط الأخضر» الذي كان يشكل مورداً مائياً مهماً أحياناً في المنطقة في رفته، تفرقت أسرنا بعيداً عن المرقد الشريف لسنوات عدة.

وتتم ترسيم المرقد -والمرقد -والمرقد للسيد علي الرافعي - وتجهيده أيام حكم الوالي العثماني «السلطان عبد الحميد» عام 1307 هـ، بهيئته وإيواناته ومنازته، وفي العام 1986، تم وضع الصندوق الخشبي على القبر الشريف، وكانت الجدران والأرضية من الطابوق «الفرشي».

وسألنا السيد علي الرافعي إن كان ثمة شيء ما يرضه المرقد الشريف ممكن قوله وتربيته هنا، أجاباً قائلاً: «هناك روايات متواترة عن وجود سرداب بطول عشرة أمتار يصل من محراب الصلاة وحتى غرفة الدفن، وهذا ما وصل إلى مسامعنا من آبائنا وأجدادنا، وغرفة الدفن تضم القبر الشريف للسيد أحمد الرافعي وحاله المدفون إلى جانبه،

ويقال تحوي على «عمامته» والقرآن الذي كان يقرأ فيه، وأدوات الوضوء، وكتب دينية شريفة، وثلاث تصوي، أسراراً كوثنية، لا تكشف للناس الماديين، وإنما سبأتي زمناً وكشفها الصالحون».

تذكر المصادر التاريخية ومنها كتاب (هجة الأسرار ومعنى الأنوار) لولاه شور الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن جرير النعمي الشنقفي، المتوفى سنة 713 هـ من السيد أحمد الرافعي في أحد مشايخ العراق وأجلاء العارفين وعظاما المحققين وصدور المقربين وصاحب المقامات العلية. وهو أحد أركان الطريقة علماً وحلاً وتحقيقاً أحد أفراد هذا الشأن وأتمه سادته وأعلامه لدعاة الهدى واليه، وهو أحد من تذكر عنه الطريقة وهو الذي يقول «الشيخ ما يعو اسم مريد من ديوان الأشقياء».

على الجدار المحيط بالقبر الشريف هناك قطعتان حجريةتان كتب عليهما، بيتان من

# شيخ الطرائق.. أم عبيدة والإشعاع الروحي

الضمر «واحدة بالعربية والثانية بترجمة تركية، شعر في مدح الفوت الكبير وسجايه الكريمة.

يضم رواق الصحن لمرقد أحمد الرافعي «قدس سره» وتماماً تحت المئذنة الوحيدة العالية، قبران يصطفان واحد جنب الآخر، غلبا بالكاشي الموزائيك، بعد أن كان بناؤهما من الطابوق الفرشي، ما أضع ملامح بناؤهما، والتعرف عليهما عن كتب، ومن ثم إخفاء كامل لشاهديهما، وعند سؤالات السيد علي الرافعي «سامان المرقد» أجاباً قائلاً: «هذان القبران هما، القبر الأول للشيخ ناصر السعدون الأشكر شيخ عشيرة، المتفكح تأسس وباني مدينة الناصرية، ومدفون إلى جواره أحد أقرانه والخلص وهو «مزيل باشا السعدون»، وفضلاً أن يدفنا هنا. وحسب ما نقل إلينا. لا اعتقادهم المطلق بهذا الإسماء وتقرباً منه لشفاعته وكراماته ورزعه وتواضعه، كما أن هناك الكثير من القبور تقع خارج صحن الإمام تحيط بالمرقد، وعلى مبدعة منه تولى آثاره، وحسب مشاهداتنا لها وسؤالاتنا عنها، ثمة عمارة بناه يقومون بتشييد سراج من rmc، حولها وتكليف من مديرية آثار ميسان وضمن خطة العمل فيها واكتشاف كثرها مستقبلاً. الأمر الذي لا يمنع فسحة مكانية كبيرة لتوسعة هذا المرقد الشريف والمباشرة بإنشاء إيوانات جديدة أو مسجديات أو قاعات كبيرة لاستقبال الأعداد المتزايدة من الزائرين سنوياً، وبما يترك غصّة في نفوس المواطنين القاصدين زيارة الإمام وقاطعي المسافات البعيدة من المحافظات العراقية، لا سيما أن المرقد هو خارج نطاق الحدود البرية لتاجية، سيد أحمد الرافعي، وحسب قول السيد مدير لتاجية، ما يقلل من حجم تقديم الخدمات المقدمة إليه، على مستوى نظافة المكان وإيصال الماء لجميع احتياجاته، مع احتياجات أخرى للزائرين استخدمها المرقد، رغم ما قدمه ديوان محافظة ميسان بإنشاء «مجموعة صحية» من مشروع تسمية الأقاليم.

يشار إلى أن مرقد السيد أحمد الرافعي تابع للوفد السنوي، وهذه دعوة ومناشدة من قبل الزائرين إلى الجهات المعنية في الوقت المناسب لزيارة المرقد الشريف والإطلاع على احتياجاته وتقديم أفضل من الخدمات وخاصة في ما يخص إسكان الزائرين وميئتهم، وبما يتكسب إيجاباً على قضية المكان وبما يجعله ثراً تاريخياً من جهة ومزاراً مشعباً بالنفوس والإيمان على مدار السنة من جهة أخرى.



## قدسية عاشوراء

سعاد البياتي

لماذا تبكىنا واقفة الطفلة؟ لماذا هذا الحزن الكبير على سيد الشهداء وأهل بيته وصحبه؟ وما أجوبتها في القلب والضمير، روحية عاشوراء وما جرى فيها تمنحنا كل عام وتجدد فينا ذلك الغراء المتسلسل بنا بشكل أبدي، فليس ثمة مبالغة قلقد استشرقت ذلك التعلق الكبير بالحسين (عليه السلام) منذ الصغر، وتفاعلت مع استمدادات أمرتي لعظمة المناسبة، وكيف كنا نقيم مجالس الغزاء التسوية وأرى بكاء النسوة وتفاعلهن مع صفات الشجن التي تلتها (الملاية) واستمر ذلك الحث والتعلق حتى اللحظة، فكانت امي وحدي يزرعن فينا بذرة ذلك العشق الحسيني ويروين لنا واقفة عاشوراء، وعلمتنا معنى الشهادة والحفاظ على الصلاة وأن أبا عبد الله استشهد لأجل ذلك، وهذا هو دور المرأة في إحياء القيم العلية والثقافة الدينية في نفوس أسرتها، ويردن أسماء أهل البيت على مسامعنا لتجعلهن شهداء في سلوكياتنا ومسيره حياتنا، التي امتدت إلى الآن نحافظ على

مبادئها منهن فكرنا وسلوكنا. لقد نجعت المرأة في عاشوراء من خلال إقامتها لمجالس الغزاء والبقاء على الشهادة وبشكل خاص على سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، في ربط الأمة بهذه الواقعة على مدى العصور، ومن ثم تخليدها في وجدان وعقل قلب الأمة والافتقار بنمادجها وأبطالها، لا سيما الإمام الحسين (عليه السلام)، وجاء الحث هو دور المرأة في إحياء التقاليد الشريفة وواقعة مجالس الغزاء، والتمسك بالارتباط كركيا وروحيا بها وبقيتها حية في النفوس، وما كان لعاشوراء أن تستمر إلى يومنا هذا وتزداد حضورها وتوجهها، لو لم تكن مجالس الغزاء والبقاء التي أرسيت قواعدها المرأة في أصرارها على إحياء الأمر بما يليق بتضيعة أهل البيت (عليهم السلام) ومن العجيب بذكره ولزاماً علينا أن نتلمس القبول والإجابة من أغلب الاسر والنساء، اللواتي يخترن مجالس الغزاء أن يرضن في باطنهن ما للمناسبة العظيمة من أثر ممتصتي، فيكون الالتزام بإمبادئ الحسينية هي الطاغية على المجلس احتراماً وتقديماً لسيد الشهيد (عليه السلام)، من ارتداء الحجاب والمرايس والحشمة، بعيداً عن الزينة الامور التي تضد الغزاء، وتجعله مظهراً لعروض الأزياء وغيرها من الامور التي لا محل لها في عزاء الحسين (عليه السلام).

# كيف تربيين أطفالاً سعداء بعد الطلاق؟

● إعداد: أسرة ومجتمع

أحد الأوبن أن يفسد علاقة الابن أو الابنة مع أمه أو أبيه، لأن ذلك يعود بشكل سلبي للغاية عليهم. رغم عمر الرضيع وعلم استيعابه للكثير من الأمور، إلا أنه يتفاعل مع التغيرات المحيطة خاصة وفات الشجار والتغيرات المتوحشة في مزاج الأم، وتتمثل في فقدان شهيته للرضاعة، مع ميل للكسك وخوف من دون سبب.

في مرحلة الطفولة تبين الرزي أنه كطفل يشعر أن والديه هما

أفضل شخصين على وجه الأرض، وسوء التغذية والهزال، وأحياناً تتناغم الصورة المثالية وقتته في كلبها، وبالتالي يكون رافضاً لأي أوامر أو توجيهات تصدر منهما. وعلى المراهقين يؤدي الانفصال إلى إصابتهم بالعديد من الأزمات والانطرابات النفسية، وحالات من الصداق الدائم واضطرابات في النوم، إضافة إلى التوتر والقلق المشهور بالخوف من كل الأحداث التي تدور حولهم، مع حالة من فقد الشهية

احتمالات، وقد يحرص الأباء على أن يكون الأطفال أكثر هدوءاً وأقل توتراً بين لقاءات والديهم بعد الطلاق، حيث إن الحالة الجديدة قد أخرجتهم من بيئة مليئة بالصراعات لبيئة أخرى يتبني أن تكون هادئة، كما أن الانتماء بالتواصل الصغيرة ومناقشتها، والحفاظ على علاقة جيدة بين المنفصلين وبقية سوار هادئة تجعل الطفل أكثر هدوءاً وأماناً، فالأطفال حولهم من الوالدين، هم الأكثر قدرة على التكيف مع تغيرات الطلاق، أما أكثر الامور التي يجب تجنبها حسب الدكتور فاطمة، فهي عدم التحدث بسوء عن الطرف الآخر مع الطفل أو أمامه، ولا ترضض طفلك عليه بأي صورة، ولا تسمح للأخرين بحديث السوء أمامه سواء عن أبيه أو أمه، محاولة الحفاظ على صورة الطرف الآخر جيدة: حتى لا يفقد لفته بكل منكما في ما بعد، مع عدم التحدث في الطرف الآخر.

لا تجعل طفلكا وسيطاً بينكما، ولا تجعله جاسوساً على الطرف الآخر، باستخدامه لمعرفة أي معلومة، لا تحاولوا استمالة الطفل ناحيتكما؛ بكسر الحدود والقواعد المتفق عليها بينكما، ما يجعله غير مستقر نفسياً، ويستصعب عليه معرفة حدود الصوت والخطأ، وأن يسعي كل طرف لأن يدعم سلطة الطرف الآخر، وعدم الاستهزاء بها أو التهاون بها، حتى يتعلم الطفل معنى الاحترام والثقة به. كما لا يوجه إليه أو ينصح بالأطفال الذين يحصلون على الدعم ممن حولهم من الوالدين، هم الأكثر سعادة وقدرة على التكيف مع تغيرات الطلاق



● تأثير الانفصال على الأطفال

عن الخطط التي يجب إتباعها وتفيدها لأجل تربية وتهيئة أطفال سعداء بعد الطلاق، تحدثنا الدكتورة فاطمة الرزي استاذة علم الاجتماع ويقف الطفل التنمية البشرية الطلاق، يفقد الطفل الصورة المثالية للوالدين، لا بد أن يتم الخضوع إلى رغبة الطفل، سواء كان يريد البقاء مع والده أو مع والدته، مع الحفاظ على حق الطرف الآخر في رؤيته بانتظام، إلا يحاول

● أمر ليس بالهين، ولكن لا يصعب تفيده أيضاً، إذا ما تم الاتفاق بين الوالدين على أن يمر الانفصال بسلا على أبنائهم، دون أن يترك أي آثار سلبية على صحتهم أو سلوكهم، وهذا يتم بالحفاظ على علاقة الود والتقدير والاحترام بينهما، وألا تحدث بينهما صراعات أو نزاعات، فن العروف أن الطلاق يؤثر في الطفل بداية من مرحلة الرضاعة وحتى مرحلة الطفولة المبكرة، ويمتد حتى المراهقة أيضاً، وهي الفترة التي تشكل مرحلة التطور والنمو النفسي له وتكوين العلاقات مع أبويه وأفراد عائلته ومحيطه.

● أعداد وتحريرات ثريا جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم لك

**الثور**




الكثير منكم يشعر بعدم ارتياح على الصعيد النفسي مرتبط بمصاريف مالية تبرز الكثير من الاثنيات أشاء تواجدهم مع العائلة.

**الحمل**



فرصة لمن يبحث عن موضوع تعطيل الإيجاب أو البدء ببرنامج علاجي، هناك دورة اونلاين مواظبة لتكوينكم خلال هذا الوقت.

**السرطان**



الكثير منكم يحاول الحصول على مبالغ تقديرة أو التعامل بمواضيع لها صلة بالشؤون والبعض يريد صفقات تبدو كونها غير مشجعة.

**الجوزاء**



تسرعون بالكثير من التحسن وعدم اللجوء إلى الاكثاب والأجواء تبدو مشجعة على صعيد آخر بوسمكم تحقيق بضا من التواصل مع الآخرين.

**العذراء**



قد تجدون ان التوتر وعدم الاستقرار هما سمتان يتحركان من خلالها لهذا الوقت، لا يزال وضعكم في حاجة للكثير من الصبر والثبات.

**الأسد**



تحاولون تحريك أوضاع العمل من جديد، على الصعيد المالي عليكم الأبتعاد عن التناهب في تجنب الدخول في شراكة مالية. الأجواء تميل للثبات.

**العقرب**



هناك الكثير من القناعات ذات النتائج الايجابية، يمكن ان تحقق لكم فائدة بعد اوقات ضائعة الكثير يتجه في اجراء مراميهم خطية.

**الميزان**



تساهم الظروف بتحقيق جو حميم، وهناك من ستج له فرصة للحصول على قرار مالي، افضل الفرص هي تلك التي تكون من خلال السفر.

**الجدي**



يشير الوقت إلى تعاملات لها صلة بهيرات او ديون لتابعها وللحصول على استثمار مشترك مع الآخرين عليكم الاهتمام كثيرا بصحتكم.

**القوس**



والكثير منكم يستطيع اجراء حوار في أمور كانت أكثر تعقيدا وربما احتجتم للكثير من العون والمساعدة، تبدو أمامكم الأوضاع أكثر سهولة.

**الحوت**



عليكم عدم إهماق أنفسكم أكثر من المتباد فقد تأتي النتائج سلبية هناك فرص كبيرة جدا للحصول فرصة للعمل او لتحسين أوضاعكم.

**الدلو**



عليكم تجنب القيام بمبادرة من الوزن الثقيل بل التأكيد على مراعاة أعمالكم المرتبطة بشراكات وأن تتجنبوا التواجد في الأماكن التي تثير حساسيتكم.

## أجزاء من جمجمة بيتهوفن أعيدت إلى النمسا



● اجراء من جمجمة بيتهوفن

وتناقلتها العائلة من جبل إلى جبل، وتغير مكان وجودها من بلد إلى آخر مع هروب هذه العائلة اليهودية من النازية. ولهذه العظام المحفوظة في إطار زجاجي، وهي الوحيدة المعروفة حتى الآن، قيمة كبيرة، على ما أكد الطبيب الشرعي كريستيان رايتز. وبعد التحليلات الرامية إلى التأكد من صحتها، والتي يتوقع أن تظهر نتائجها في غضون ستة أشهر، يُتَضرَّض إجراء أبحاث جديدة سعيًا إلى معرفة المزيد عن سبب الأمراض التي غابتها الموسيقى الكبير.

وأعرب المتخّن عام 1802 في رسالة إلى إخوته كتبها في لحظة يأس عن رغبته في وصف مرضه بعد وفاته والإعلان عنه. لكنّ الفموض لا يزال يكتشف الأسباب الدقيقة لوفاته بعد قرنين عليها، إذ فارق الحياة في 26 آذار 1827 عن 56 عامًا.

صحافي أن مكانها هنا في فيينا. وقد ورثها عام 1990، وكانت المفاجأة الكبيرة عندما اكتشفها في فيومصرف في منطقة كوت داويز الفرنسية. وروي أن كـنـوآ عدة كانت موجودة، من بينها صندوق نقش على سطحه اسم بيتهوفن. وتحتل أن أحد أسلافه ويُدعى فرانتز روميو سيليغمان، وهو طبيب من فيينا شارك عام 1863 في نيش زفات الملحن لأغراض الدراسة، هو من أحضر هذه الأجزاء العشرة.

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
25 46	31 50	26 46	28 43	26 46	30 48	31 48



صورة وتعليق  
الرايات الحسينية توشح الشوارع والأسواق الشعبية.  
تصوير: نهاد الزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- عالم عربي برع في الكيمياء والفن والهندسة
- شقان عالمي
- تصيفني بالدهون
- حارس مرمر عراقي نصف كاري
- من اللوان (م)، لا
- بالانجليزية هدم او دمر (م)
- مفتاح بالانجليزية ثنا
- تغني حرف انجليزي
- مرض معدني (م)، ثنا
- تغني حرف انجليزي
- نصف سول ثنا بالانجي
- للندية مشابهة
- مسرحي لبناني

#### أفقياً

- صاحب الصورة
- شقان عالمي
- نصف بتول آله

- 4 - يتحمل المشقة
- والا لم ( م ) جمع
- وادي (م)
- 6 - غير ناضج لاعب
- كرة قدم برتغالي
- هرش
- 7- هرس
- 8- عنصر كيميائي من
- 9- بوظة
- 10 - من المعابد القديمة

1896 صدور العدد الأول من «صحيفة الشام» في دمشق، وقد ظلت الصحيفة تصدر حتى عام 1908 عندما توقفت عن الصدور.

1906 تتويج هاكون السابع ملكاً على النرويج.

1913 إنشاء فنيديك (الاتحاد الدولي للاستشارات الهندسية).

1933 الطيار الأمريكي بيلي بوست يهبط في نيويورك بعد أن طار وحده حول العالم في سبعة أيام.

1944 استقلال بولندا وإعلان الجمهورية فيها.

2006 افتتاح ملعب الإمارات، الملعب الحالي لنادي أرسنال لكرة القدم.

2015 جامعة برمنغهام تُعلن عُثورها على مخطوطة قرآنية ترجع إلى العصر النبوي، بعد أن كانت قد دُحِقت بالخطأ مع مخطوطة أخرى طيلة سنوات.





## يوم الحسين

جواد علي كسار

العناية بمعاني يوم الحسين، والعناية بمظاهره وتجليات أمره، هي من العناية بدِين الله في الصميم، عجب مدشن أمر الإمام سيّد الشهداء ومئات الأحداث تذكّر معاني زيارته وأجابه أمره، بالشعر والرتاء، والأتام وبقية أشكال الإحياء الحسيني، وهذا ما حصل فعلاً على مرّ القرون.

فمنذ لحظة 10 محرم 661م حين سقطت ظهره تزيح إليه الله المظلوم صريعاً على شرى كربلاء، والحسين هو القضية الأخصّ المروّجة في أعماق القلوب البشرية، التي تريد أن تصعد صداقة في الطريق إلى الله، وهو المظهر الجاذب من مظاهر الإيمان، ومجلّى من مجالى التوحيد الحقّ.

لم تكن صلة العراق بالإمام سيّد الشهداء وأهل بيته وأنصاره، تقتصر على الجغرافيا وحدها، بل سبق لهذا البلد، أن تحوّل إلى معضن لعلى وألّى، وخاصة بنى هاشم من عتبة الزبير إلى عليّ بن أبي طالب، وهو اليوم تكوّن الكوفة بقدم الإمام أمير المؤمنين، إلى مركز عليه وآله، يوم توجّلت الكوفة بقدم الإمام الحسين، إلى مركز الخلافة، ويوم حمل أهلها أعباء الرسالة المحمدية في منهاجها العلوي، واكتسبت الكوفة بحق لقب: «سنام الإسلام».

لقد اندمج تاريخ المجتمع الأعلى في هذا البلد في غالب تاريخه وأدواره الفاعلة، بعلاقة عقديّة إيمانية وعاطفية بالبيت الهاشمي، وكان الحسين ولم يزل هو الأسرة بعد أبيه، والحلقة الأكثر حيوية، والطاقة التي أدامت هذه الصلة، وجعلتها متوجّهة رغم الضريبة العالمية والتمنّين، التقيس، وفساوة المواجهة وتوخّش الحكام ضدّ هذا الخلف وأنصاره، ووثومك التاريخ هافروروا.

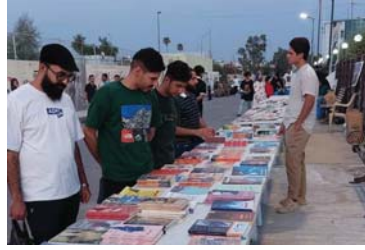
تعرف جميعاً بحكم النصّ والدليل بل البداية وطبيعة شخصيته وقضيته؛ أن الحسين لا يحدّد جغرافياً اجتماعية وعقدية فضلاً عن أن تكون طبيعية، لكن ما دفعوا أن تلبّث عند هذا المعنى، هي المسؤولية التي راحت تقع اليوم على هذا

البلد في الإحياء الحسيني، بعد أن تجاوزت الحدود الرسمية والشعائرية لهذا الإحياء، المجتمع العراقي إلى غيره.

الكثافة الشمائرية والإنسانية المرتفعة كميّاً من العراق وخارجها وهي متجهة إلى كربلاء، تملّي مسؤولية مركبة دينية واجتماعية واقتصادية، وسياسية وأمنية، وثقافية وإعلامية، لتسروح بتعامل جديد مع الظاهرة، لكي تعطي أكلها وتقدّق بشاهاها على أوسع نطاق، وبما يتناسب مع نهضة الحسين وأهدافها ومنظومتها القيمة، ويحوّل الإحياء من دائرة الكمّ وحده، إلى النوعية والكيف.

هي دون ريب مسؤولية مشتركة على كل من له صلة عقديّة وانتمائية وعاطفية بالظاهرة الحسينية، لكنها تتركز أكثر بأهل هذا البلد ومرجعياتها الدينية والاجتماعية والفكرية والسياسية، بحكم خصوصية العراق وصلته التاريخية والحاضرة بالإمام سيّد الشهداء.

## مبادرة شارع الثقافة في ذي قار



● الثقافة في كل شارع وبيت من ذي قار

القراء في الأوتيرة الأخيرة. وأكد عضو اتحاد الأدباء، فرع ذي قار د ياسر اليرك، هذه المبادرة والحضور الثلاث من قبل الجمهور، لها جذوره فهذه المدينة تثبت كل يوم أنها جديرة بالاحترام والتقدير، وتكسر يوماً بعد آخر الوهم الواسع من شباب، يمتلكون قدرات هائلة في التنظيم المثقّ لتفاعليات ثقافية تنظم في المدينة.

بينما انتقد أصحاب المكتبات غياب الدعم الحكومي لهذه المبادرة، التي شهدت حلقات تواصل بين القراء ومؤلفين حضروا مع نتاجهم إلى الشوارع، مقبّمين ندوات أدارها، هيتهم عبيد الخضسر ومجموعة من شباب متطوعين.

في المحافظة، لافتاً إلى أن عدداً من المكتبات قدمت عروضاً رمزية لاسعار الكتب، بينما تبرعت أخرى مجاناً

## ● الناصرية: نجلاء الخالدي

أطلق شارع الثقافة مبادرة لتشجيع القراءة، بالتنسيق مع مكتبات المحافظة ذي قار، تهدف إلى توفير الكتب لجميع فئات المجتمع خاصة الشباب والطالبة، ممن يواجهون صعوبات مالية في اقتنائها، في حين غرست بعض الكتب بأسماء رمزية، فإن عدداً آخر قدم مجاناً لمحبي القراءة الذين اکتظ بهم شارع الثقافة وسط مدينة الناصرية.

وقال الناشط زین العاديين محمد، لـ الصباح: «شاركت في المبادرة مجموعة من شباب لم تكن الأولى، إذ سبق أن أطلقنا مبادرة لدعم القراءة، ولافتتحت منذ كبراً لدى الجمهور هنا»

## أحمد عز.. نجم مهرجان القاهرة



● أحمد عز

مع الفنان حسين فهمي، بشأن اختياره للتكريم من مهرجان القاهرة السينمائي سعادته كثيراً، فهو فنان كبر أجب ما قدمه للفن، وهو قدرة لي، وعرفت تكريمي من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العريق، مؤكداً: «خير تكريم في حد ذاته رسالة حدث في الوقت المناسب لتشجعتني على التقدم، فأنا أرى أنني لم أقدم كل شيء، بعد، وعلاقتي بمهرجان القاهرة تمتد إلى بداياتي، فهو فنانة مع الخرجة ساندرنا نشأت، وتعلمه مع الخرجين شريف عرفة ومرسان حامد في أعمال عدة، ولصناعة السينما، وأمتنى أن يكون تكريمي بداية لتقديم كل ما هو أفضل.

## ● القاهرة: اسراء خليفة

فرز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، منح الفنان أحمد عز، جائزة فنان حياطة لالتيز، خلال فعاليات دورته الخامسة والأربعين، التي تنطلق الأربعاء 15 تشرين الثاني وتنتهي في 20 تشرين الثاني، في حفلٍ منظمته في القاهرة، بدأت منذ نهاية الثمانينات، وأكد رئيس المهرجان النجم حسين فهمي، أحمد عز، فنان مميز قدم أعمالاً جيدة، وبهيمنا في مهرجان القاهرة لتشجيع الفنانين الذين قدموا الكثير للسينما المصرية، ونحن سعداء بتكريمه ونتمنى له

## شهد القوافي

في مدينة العمار، مركز محافظة ميسان، بديوان شهد القوافي للشاعر عبد الرزاق الساعدي، قدم الجلسة الناقد عصام كاظم جري.

## ● العمارة: سعد حسن

اجتسأ المنقش القوافي في ميسان على قاعة مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية

## سلطان الخطيب

### يروى قصصاً سمفونية

#### ● أربيل: وائد العكيلي

اجتسأ قاعة «كلماش» في المركز الأكاديمي الاجتماعي، ألبسترو وعازف البيانو سلطان الخطيب، القادم من قطر في أمسية موسيقية، حضرها متقو كردستان وضيوف من دول عدة، عرض فيها الخطيب صورة حقيقية مقطعية لوباية عششاز الموجودة في متحف برلين بألمانيا، معيراً عما تحمل من تفاصيل وألوان تتكسب الطبيعة والفكر البشري المتطور موسيقياً ومعيارياً، منذ 400 سنة قبل الميلاد في حضارات بابل وآشور وسومر.

وقال المايسترو بلغ عدد الآلات الموسيقية ثلاثاً وعشرين آلة وترية متنوعة الأشكال والأحجام، لكن التركيز على واحدة من هذه الآلات، وهي القيثارة السومرية الموجودة في المتحف البريطاني، فهي من الآلات المتطورة جداً بتصميمها الفيزيائي

## كاريكاتير



## عيون المدينة



● مسرح  
عرضت في الأسبوع الماضي، مسرحية جنون الجمائم على خشبة مسرح الرشيد، بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي. تأليف وإخراج د. عواطف نعيم، التي تمثل فيها إلى جانب الفنانين عزيز خيون، ود. شذى سالم، ومصطفى حبيب.

● إعلام  
صدر عن دار جسد العراقية، كتاب الإعلام الجديد والحراك السياسي تأليف حميد شهيد الخفاجي، في 224 صفحة.

● تشكيل  
وتواصل حالياً على مقر جمعية التشكيليين، فرع ميسان المعرض الشخصي الرابع للفنان رعد محمد أبو إيفان.

#### ● فوتوغراف

أطلق منتدى الفوتوغراف مسابقة من أجل ذي قار أجمل تزامناً مع الحركة العمرانية التي تشهدها المحافظة (تقرير موسع قريباً).



● الخطيب في رواية موسيقية